

مقــــــــــــــــال عن المنهج

تأليف الفيلسوف الفرنسي العظيم ريشه ديكارت
وترجمة الاستاذ محمود الحفصى

الى اسم المؤلف أو الكتاب وإلى الموضوع التي أخذته، ويمنع في ذكر أسماء المؤلفين والكتب التي نقل عنها حتى يمتطاط الاسم في رأس القارئ من كثرة الاسماء. وربما كان من الأنصاف أن نقول ان الأمانة العلمية توجب عليه أن يشير الى المراجع التي رجع إليها غير أن هذه الأمانة كان يستطيع القيام بها على وجه أكل لو أنه اكتفى بأن يشير إشارة عامة في آخر الكتاب الى الكتب التي أخذ عنها، وقد فعل بأن أتى بقائمة فيها وصف الكتب التي أشار إليها وكان بذلك يكو القارئ مؤونة الاقتال من النص الى المامش عند بل سطر وآخر الا في المواضع الهامة التي يجب الإشارة إليها في المامش.

وذلك لأن القارئ لن يكون إلا أحد رجلين إما رجل من العامة — وأقصده بالامة العبدن عن الدراسات الفلسفية — وهؤلاء لا يهتمهم كثيرا عن أي الناس أخذ الكاتب، وإما رجل من الخاصة وهذا يستطيع — إذا قصد — أن يرجع إلى مآخذ عنه الكاتب ويرد كل رأي إلى صاحبه. وعلى الجملة فإن كثيرا من المباحث كان يمكن الامتناع عنه بدون الاختلال بشروط الامة الفلسفية. بل وعما يجعل المباحث يزيد النص تعقيدا. ذلك أن يكون مؤلفا ومفسرا له أن العرب يجهل شيئا أن تفسير إلى الطبقات المتأخرة الذين الكتب عما لا يهتم الحصول عليه عند جمهور القراء.

هذه ملائحات عامة كتبها في اليوم
 الثاني من شهر المتأدين من قراء
 إلى قسمة هذا الكتاب الفسيفساق
 من التأخير في جانتا الفكره ما كانه من
 التأخير في أوروبا وكنت أحب أن أعيد في
 من التفسير مما يوجد من التفسير في بعض
 المراسم في اليوم الرابع ولكن لم يأت
 إلا الاستعداد للتفسير في اليوم الثاني
 هذا من جملة ما يقع في بعض الكتب
 من التأخير في التأخير في التأخير



افعل نفسك أفعل للنزواج

منذ يبلغ العلام وهو يحل بأن يزوج فتاة جيلة
تؤسس لها بيتاً يتمتع معها فيه بملاذات الحياة وزينتها
من مال ودين . ولكن الصبان على العموم - وأنت
منهم - عرضة للعادات الفاسدة والافراط بما يؤدي
إلى اضعاف صحتهم وقواهم . لان الطبيعة لا تقف
على شيء من يحرق حرمة قوانينها . فانت تدفع من
محمك وقواك غرامة عن كل مرة خالفت فيها
هذه القوانين

انك الآن فاني من نحو زواجك وتختي أن تجد
فيك الفتاة الجميلة التي نحبها رجلا خارا بدلانا من الرجل
الضعيف القوي الكامل الذي كانت نحلم به والزواج من
الضعيف لا يمكن أن يكون الا بؤسا وشقاء لك
وزوجتك ولا تقابل اذا استطعت ان تأتي باقوال
ان الورثة قانونا صارما لا يمكن تخطينه .

المعاقبة لا يمكن ان تغير

ج إذا كنت ضعيفا ناقص النمو . فاحذر أن تكون
وإذا كانت غطأت الشباب والاعدادات السرية والأفراط
ولا تتوهم أن العقائير يمكن أن تتفذك مما أنت فيه
يل سبب الضعف من أساسه وانها تنمو بدلا من
فإنها ما أنت فيه فهو الطريق الطبيعي - طريق

الزينة البحرية - علم الصحة والقوة والنشاط

من عوامل الطبيعة - قد استلذت أن ترفع آلاب
والسقوط والياس الى ذروة الصحة الكلمة
التي جعلت الوجود التي كانوا يتوهمون أنهم قد قدرها الى
حياتة ولا عيبك أنها تستطيع أن تفعل لك ما فعلت
هناك أو الظروف التي تحيط بك .

الزينة البهينة ليست رياضة فحسب

هي نوع من الألعاب الصوبية التي يعملها صبية المدارس
ثلاث - ثلاثا فوق ذلك بكثير - أما تدريبها على
المناد بحيث يعيد الرجال المرضى الضعفاء العاجزون
المساعدة بشر حاجة إلى استعمال أي دواء كبريه الطعم أو
الطعام أو في أي وجه من وجوه المديسة

استنشاره مجانیہ - الأسرار لا تفسی

[illegible]

السَّابِقُ الرَّابِعُ

ادارة الجريدة بشارع المناخ رقم ٣٠

تليفون ١١٤١ • مدينة
رئيس التحرير المسئول
محمد حسن هيكل

الازمة الاقتصادية

وموقف الوزارة منها

للذكور هيكل بك .

وأن تستمر في تنفيذ الأعمال الكبرى التي من شأنها أن تدر الخير على البلاد متوخية في ذلك تقديم الأهم على المهم متجنبية الانفاق في الكماليات قبل إتمام الضروريات .

كما أن الحكومة ستوجه عناية مختلطة
مولعها الى سرعة انجاز الاعمال حتى تكون
الادارات الحكومية أكثر ما يمكن انتاجا
في خدمة الجمهور .
في هذا اليوم الذي أصدرت فيه الوزارة
بيناها أقفلت سوق الفطن ليليو بسعر ٢٨ ريالاً
ولغوبر جديد بسعر ٢٣ ريالاً للسكاريديس
و ١٩٨٠ للشعوى لشهر يونيو و ١٥ و ١٦ للشهر
اغسطس المحصول الجديد . أما الدين الموحد
فأقفل يومئذ بسعر ٧٤٦٠٠ . هذه الأرقام التي
نقلنا عن ٢١ يونيو الماضي قايماً اليوم — ٩ يناير
سنة ١٩٣١ — ١٣٧٠٠ للسكاريديس يناير
١٩٣٠ . للاشهر فبراير ٧١٠٠٠ للسكاريديس
ومن الحق أن نعرف بأن زول الموحد جنينها
وتمن الجنية فقط لاسمها بموجب الاشتياك الى

جانب هذا النزول الفاضل في أسعار القطن
على أن يودعي كل حال أن نسل: هل كان مرم
الممكن لوزارة صديق باشا أو وزارة سواه
تجمل هما معالجة الحال الاقتصادية على نحو
ما ورد في برنامجها أن تجمل البلاد بآمن من
تخون أسعار القطن وتهدو الحال المالية
الى هذا الحد الذي تذل عليه الارقام السابقة
وهل الظروف الخاصة التي أحاطت بوزار
صديق باشا هي سبب هذا التدهور المروء بحسب
لم تكن الوزارة المذكورة التعتيق منع الكار
أو تخفيفها ، أو أن الوزارة نفسها مشغولة
لخدمة الحالة وأنه كان في مقدورها أن تحو
دون هذا التدهور ولو الحد ما ، ولو الى الأ
تحت نزول نظام القطن السكارس الى ما دود

المصريين والبالاد التي تولى الى ما دون السبعة
ريالاً أو نحوها ؟

هذه هي المائات التي تريد معاملة الخوا
عليها ، ويريد بتبليغ هذا الخبر بغير متأخر
تأني عامل الامارات معطى الموائد للام
فقد أصبح يكون المشا للاقتصاد من النقاء
واهل الى مصر حيث رى الناس يفترون الى
المتحدث بانه ومن علمه وتسمم يفترون
من العام الضيق والكم هو لا يريد هاتون
على انكم من راء تفترون في نفس صناع
الجميع انما الحق لا يفترون ، قلنا هذا

البحث الى الاسباب الحقيقية اللازمة لم نكن
مباشرين نقول أن أول واجب العمل لثروال
هذه الاسباب بأسرع ما يمكن حتى يتنفس
الناس في جو به بعض الأمل بدل أن يساورهم
اليوم ما يساورهم من وساوس ويأس .
ولكي نستطيع أن نكون لا متسافكرة

بعيدة عن أن نهم بالتجزء ، قوم بمقاربة بسيطة بين حالة القطن في مصر وحالته في أمريكا ؛ والقراء جميعا يملكون أن أمريكا تروح تحت أقطال أزمة اقتصادية ومالية لاتقل أن لم تزد هولاء عن الازمة التي تروح مصر تحت أقطالها. ففي يوم ٢١ يونيو الماضي ، وهو اليوم الذي نشرت فيه الوزارة برنامنها ، أقلت أسواق أمريكا بسمر ١٣ر٥١ ليوليو و١٣ر٢١ لاكتوبر في سوق نيويورك و١٣ر٢١ ليوليو و١٣ر لاكتوبر في سوق نيواورليانس . وقد رأى القارئ أن الاسكندرية أقلت يومئذ بسمر ٢٣ لتوفير الجلبه للسكاريدي و١٦ر١٥ لاغسطس الاشعري الجديد . أي أن الفرق بين اكتوبر في أمريكا وسكاريدي نوفمبر في مصر كان عشرة ريات وبين اكتوبر أمريكا والشعري أغسطس كان ثلاثة ريات . أما أسس فأقلت بوزمة أمريكا بسمر ١٥ر٥٠ يناير و١٠ر٢١ مارس في حين أقلت سكاريدي الاسكندرية بسمر ١٣ر٢١ والاشعري بسمر ١٠ر٢١ . أي أن الاشعري أصبح من سعر الاسبري وأن الفرق بين السكاريدي والأمريكي أصبح ثلاثة ريات أو ثلاثة ريات ونصف ريات بعد أن كان عشرة ريات كما تقدم . وأهل بإمكان أن يكون لهذه المظاهرة من معنى أن أمريكا قاومت ما استطاعت اسباب النزول فصحت إلى حد غير قليل إذ لم ينزل قطنها عن الالاماة وريالات في حين نزل قطنا عن عشرة ريات في السكاريدي وستة ريات في الاشعري . يضاف إلى هذا أن الصناعة الحاضرة في أمريكا تتناقص في الظرف الحاضر بسمر الصناعة الحاضرة للسكاريدي . فهل كان في مقدور مصر ومقدور وزارة صناعية لها أن تقوم بمجهود كالذي قامت به أمريكا أو تحول دون هذا التناقص القاتع الذي اعتداه أقطان مصر ، أو أن يطور مصر الاقتصادية نفسها كانت تحصل ذلك مستحيل عليها ؟

لقد يكون للوزارة والدور بطريق اشعري أن يقولوا أنها لوأت الحكم في ظروف اقتصادية دقيقة وأنها يوم نزلت لم تكن تعتمد على احتياطي ومالية قاررها وأن عوامل هذه الامن قد زلت وقتها وجعلت حالتها بين القصر والامم الاقتصادية لأن الأمن والنظام يصح أن يكون هائلان ليكون لصناعة الاقتصادية أن تشمل في جملتها يصح القوي أن تتعامل في جملتها وسكنها يمكن من التعامل مع العراق المعطية وهذا كله لا طاهر من الزيادة لأن أن الازمة الاقتصادية من الناحية الأخرى يمكن أن تزدادها التناقص

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات : من سنة داخل القطار ٦٠ قرش
» » خارج القطار ٢٠ شلينا

ASSIASSA HENDOMADAILLE
80 Rue Al-Mawakh. Teleph. 1141m.

[illegible]

١٥٠٠

اعدام الملك لويس السادس عشر

ومسالك برتراند باريري في تقريره

للاستاذ عزيز ملحة

- ٣ -

في اللحظة التي صدر فيها قرار المؤتمر الوطني بجلسته التي عقدها في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٩٢. إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية في فرنسا كان ما زال نهر من هذا الشعب الجيد يؤيد الملكية لأنها لا تشخص لويس السادس عشر ولا لأنه فضل على أمته بدعوة الجانب لماوته على قهرها وسحقها كما كان يقول بل لجرد كسوك الملكية رمزا على الوحدة الدولية فيها كثير من المظاهر بالسلطان والتفاخر بالنقمة. فرد عليه الفر الآخر أو الأقلية الساحقة بأن فرنسا لا تريد أن تكون رهن إشارة فرد آخر يطنق في أرجائها لشهوات العنان، ويغرس في أرضها بذور الطغيان والاستعباد. : هذان الفريقان هما فريق الجيرونديست وفريق اليقينة وكان على رأس الفريق الأول بريسوه، وجانسونيه، وكوندورسيه الذي كان ساعد الجيرونديست الاين في نشر مبادئهم والاكتار من انصارهم، ورولان، وديمورييه القائد الذي رد وقتئذ عادية النزاع. وهؤلاء جميعا من ذوي الكفاية العقلية والعلمية الذين كانوا يرون الخطر كله في الاعتدال والوقوف من سياسة الثورة لقلب نظام الحكم الى حد محدود. فهم يرون خلع الملك وانها الحكم الملكي سواء كان حاكما مطلقا أم حاكما مقيدا بالانظمة الدستورية وما ترتب عليها من فصل السلطات ومن اعتبار الامة مصدرها جميعا. لكنهم يرون الى جانب هذا أن لا يطلوا للجماعات المتطرفة بل الشديدة التطرف عنان الشهوات تبلغ في الدماء بغير حساب خفية في الامرة لاداءها وتكلف الحرب الشخصية بين أبناء الامة. ولهذا عارضوا الاقتراحات التي ترمي الى اعدام الملك والملكية. ولكنهم طردوا الطريق فلم يبق لهم الشبهات ويغرض ليانهم بشأن الجمهورية الى التأويل والتجوير. وكان عدوهم من المعارضين عدول المضطرب المقلب الذي يريد أن يكون سياسته ذاتية جديا وصالحا لمرئيه. فرفض انصاره لبرائته التطرف وطرحوا ضدها أنفسهم ومبادئهم. فوضع هذا من مصلحتهم خالوا الملك فقدموا لاداءاته. ثم اقتحموا اجالة قضيتهم الى الاستفتاء العام ليبت الشعب في مصدره. فلما أحقوا الاقتراحوا عند اعادة الاقتراح تأجيل اعدامه.

هذا كله في الحقيقة التي صدر فيها قرار المؤتمر الوطني بجلسته التي عقدها في ٢١ سبتمبر سنة ١٨٩٢. إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية في فرنسا كان ما زال نهر من هذا الشعب الجيد يؤيد الملكية لأنها لا تشخص لويس السادس عشر ولا لأنه فضل على أمته بدعوة الجانب لماوته على قهرها وسحقها كما كان يقول بل لجرد كسوك الملكية رمزا على الوحدة الدولية فيها كثير من المظاهر بالسلطان والتفاخر بالنقمة. فرد عليه الفر الآخر أو الأقلية الساحقة بأن فرنسا لا تريد أن تكون رهن إشارة فرد آخر يطنق في أرجائها لشهوات العنان، ويغرس في أرضها بذور الطغيان والاستعباد. : هذان الفريقان هما فريق الجيرونديست وفريق اليقينة وكان على رأس الفريق الأول بريسوه، وجانسونيه، وكوندورسيه الذي كان ساعد الجيرونديست الاين في نشر مبادئهم والاكتار من انصارهم، ورولان، وديمورييه القائد الذي رد وقتئذ عادية النزاع. وهؤلاء جميعا من ذوي الكفاية العقلية والعلمية الذين كانوا يرون الخطر كله في الاعتدال والوقوف من سياسة الثورة لقلب نظام الحكم الى حد محدود. فهم يرون خلع الملك وانها الحكم الملكي سواء كان حاكما مطلقا أم حاكما مقيدا بالانظمة الدستورية وما ترتب عليها من فصل السلطات ومن اعتبار الامة مصدرها جميعا. لكنهم يرون الى جانب هذا أن لا يطلوا للجماعات المتطرفة بل الشديدة التطرف عنان الشهوات تبلغ في الدماء بغير حساب خفية في الامرة لاداءها وتكلف الحرب الشخصية بين أبناء الامة. ولهذا عارضوا الاقتراحات التي ترمي الى اعدام الملك والملكية. ولكنهم طردوا الطريق فلم يبق لهم الشبهات ويغرض ليانهم بشأن الجمهورية الى التأويل والتجوير. وكان عدوهم من المعارضين عدول المضطرب المقلب الذي يريد أن يكون سياسته ذاتية جديا وصالحا لمرئيه. فرفض انصاره لبرائته التطرف وطرحوا ضدها أنفسهم ومبادئهم. فوضع هذا من مصلحتهم خالوا الملك فقدموا لاداءاته. ثم اقتحموا اجالة قضيتهم الى الاستفتاء العام ليبت الشعب في مصدره. فلما أحقوا الاقتراحوا عند اعادة الاقتراح تأجيل اعدامه.

حدث أن فر القائد ديمورييه الى خرج فرنسا فأسقط في يد الجيرونديست الذين كانوا يستندون الى قوته والى جنوده في نارة خصومهم. واتهم كثير من منهم الى اقامة له أحداثهم الا بارير فانه ظل يردد بين يدين تردداً وسطاً ليقا. ويمكن من البروز فافترس بخطبه الفصيحة ولباقته المعروفة على خلق اسمه في جميع أنحاء فرنسا. فكان له يؤيد الجيرونديست في اعتدالهم وطورا يؤيد الأقلية في احتفالهم بسلطتهم. ولكنه على كل حال كان يصر بغير تردد. فقد أحس برائته اليقينة في جلده بآثار اليوم. واذى بوجوه افادة تأليه لجنة الامن العام. وعندهم بوجوه مبادءه كما اذا تخبروه عموا فيها.

وقد قال الثقات من مؤرخي الثورة الفرنسية ان منشورا صغيرا وضع بين اعضاء المؤتمرات برتراند بارير بالتفصيل الملك وانه كان يكتب له تقارير يومية عن الغارات والاحراش والصيد والنفس مما يجتنب اتصاله به اتصالا وثيقا. وقال هؤلاء الثقات ايضا ان جملته النارية على الملك كان الغرض منها فقط الافلات من هذه الهمة. والدليل على ذلك أن (ملوا) الصالح على قبل هذا الحادث بتقليد في محبة حبه حلة فمراء على بارير كما في بعض اليقينة غلظا يجلون فيها عليه في انهم.

وانتقلت الحركة بعد التخليص من الملك الى ميدان آخر كان اوله الجيرونديست واليافينية. فاليقينية برزوا الاستقلال على ناهية الحال كلها والذهاب في سلطتهم. ان اقصى حدود الارباب، يؤيد في ذلك جوهاء بارير. وفي من المتشبهين. والجوهرية بغير جون اعدام المؤتمر الوطني من مدينة باريس بطلانها وقتها.

حتى لا يتأثر ببريرانت الحساسة المثبتة في جو المدينة. وحتى لا يطلع عليه سلطان القواء. وكان بارير خلال هذه الحركة يسعى لحل المؤتمر على تأليف حكومة متحدة لانه كان يعتقد جد الاعتقاد أن فرنسا لن تكون فرنسا الا اذا كانت فيها حكومة من مندوبي حكومات الاراس وبريطانيا وبرن وبروفانس، على أن تؤلف في كل اقليم من تلك الاقاليم حكومة لها قوانينها وشعرها الملائم لأمرجة أهلها، وذلك لتضم برتراند بارير بالروح الاقاييس. فهو عدو لدود لمدينة باريس، وهو كثير الزهو بلباقة ورشاقة أهل غسكونيا وتفرقه في هذا الميدان عن فرنسي السين والوار. ولهذا الاعتبارات انضم الى الجيرونديست وارتان بارير اليقيني المتطرف في حادث الحكم على الملك بالاعدام، الى جيرونديست شديدة التطرف ببدء اعدام الملك.

موقعه من هذه المرة بين الحزبين. ويطلب على الظن قبل أن نعرض اليه بخير أو بشر ان القاري يريد الى بارير ان يقبل الجانب الجيرونديست لاسباب عدة اولها وأهمها ما أظهر في ظروف عديدة متعاقبة من الولاء للملك والاسماتة في هذا الولاء المشبوهة : « الخطر لا يبيح اقتراف الجرائم، فان الريان ليكون في أشد الحاجة الى المرساة حين تشتت العواصف : وأن التسانوف ليكون من ضرورات الحياة التي لا غنى عنها كذا عصفت رياح الثورة واختل ميزان النظم والامن العام »

واصل بارير جلالة على « مارا » وجذب اليقانية، وعلى لجنة الامن والمحكمة الثورية حتى لقد قال في هذا الصدد : « لا يمكن ان يقد أنصار الحرية اقسى أنواع الاستبداد والوحشية. واشتد في هذه الحلات حين حاول أباد اليقانية من غوغاء باريس هدم الجيرونديست وسحقهم في ١٠ مارس سنة ١٨٩٣ وفي ٢٠ أبريل من السنة نفسها حتى لقد طلب الى المؤتمرون يطبق على أنصار اليقانية الذين حاولوا هذه المحاولات نفس الحكم الذي طبقه على لئس السادس عشر.

حدث أن فر القائد ديمورييه الى خرج فرنسا فأسقط في يد الجيرونديست الذين كانوا يستندون الى قوته والى جنوده في نارة خصومهم. واتهم كثير من منهم الى اقامة له أحداثهم الا بارير فانه ظل يردد بين يدين تردداً وسطاً ليقا. ويمكن من البروز فافترس بخطبه الفصيحة ولباقته المعروفة على خلق اسمه في جميع أنحاء فرنسا. فكان له يؤيد الجيرونديست في اعتدالهم وطورا يؤيد الأقلية في احتفالهم بسلطتهم. ولكنه على كل حال كان يصر بغير تردد. فقد أحس برائته اليقينة في جلده بآثار اليوم. واذى بوجوه افادة تأليه لجنة الامن العام. وعندهم بوجوه مبادءه كما اذا تخبروه عموا فيها.

وقد قال الثقات من مؤرخي الثورة الفرنسية ان منشورا صغيرا وضع بين اعضاء المؤتمرات برتراند بارير بالتفصيل الملك وانه كان يكتب له تقارير يومية عن الغارات والاحراش والصيد والنفس مما يجتنب اتصاله به اتصالا وثيقا. وقال هؤلاء الثقات ايضا ان جملته النارية على الملك كان الغرض منها فقط الافلات من هذه الهمة. والدليل على ذلك أن (ملوا) الصالح على قبل هذا الحادث بتقليد في محبة حبه حلة فمراء على بارير كما في بعض اليقينة غلظا يجلون فيها عليه في انهم.

الحركة الرجعية في تركيا

بواور ودلائل قوية الدور

ثلاثا ستاذ محمد عبد الله عنان

لا يريد أن نفسى الى حدس الذين يعتقدون تركيا كالكالية حائدة مما قرب الى السلطنة الظلمة : وأن النظم الحالية مرهونة في حياتها بقاءها بحياة الزعيم أو الزعماء الذين شادوها، لا يريد أن نصفي الى قول الذين يتبنون النظم بالانبياء متى ذهب مؤسسها، وللنظم سوفيتية في روسيا متى ذهبت حفنة الزعماء للثغرة الذين يسهرون اليوم على تطبيقها. لئلا لا نستطيع أن نؤمن في نفس الوقت بأن نظم التي قامت عليها تركيا الجديدة سواء كانت سياسية أو اجتماعية ستبقى على حالها دائما، وانما نعتقد أنها متصيرة خلال المستقبل قريب الى طور آخر لم يكن يقصده الزعماء السابقون، وان اولئك الزعماء سرغموهم على انما والايمان بالواقع، لانه ليس في مقدورهم دفعوا المستحيل فيقالوا عوامل التطور الاجتماعي والاقتصادي التي تصوغ النظم الجديدة في الصيغة الوحيدة التي يتأق لها البقاء والحياة.

بل نعتقد ان هذه النظم قد بدأت بالفعل تطل في هذا الطور الى حالة جديدة تفعل فعلها في كل مقاومة. فالجمهورية التركية ما فتئت في قيامها حرمة لبعض الاضطرابات والمخازات البرية المتخفية. ولا سيما في الولايات الشرقية. لا زالت هذه الاضطرابات تتجدد حتى اليوم في وقت الى آخر رغم ما تبديه حكومة اقرة برما من شدة وصرامة. وليس من ريب في ان العوامل الاجتماعية تشترك الى جانب العوامل السياسية والقومية في احداث هذه التلاقل، ان الولايات الشرقية أقل الولايات التركية نماء وثقافة وأقربا الى حالة البداوة. ولو لهذه العورات اقتصر على الولايات الشرقية لما قلنا انها ترجع هنالك الى عوامل محلية.

اما حالة البداوة والتأخر هذه وماتتير النظم والرايين الجديدة هنالك من ثورة نفسية، فاعظمهم به في تقاليد هذا المجتمع نصف النظم. ولكن الثورة تبدو بوادها في الولايات الشرقية، بل تبدو أحيانا في اناضول ذاتها. فندعو اسبوعين وقت قليل عظمرة في منيين من احوال ولاية ازمير التي كانت سبعة دويلة، وبدأت الفتنة في أجد اساطير حيث دعا التوار الى اسقاط الحكومة الحديثة الخارجية على الدين، وادوا بغلظة. ان قادة تركيا الكالية لم يرهم هذه البوادر التي مهدت مستقبل الصرح الذي أقاموه على كثير من الاغراق والتطرف. ولكن اليوم لم شان آخر في السير بهذه النظم الرغاية ايمد في الدول، ولكنهم اليوم يجهلون عوامل التطور قبل فعلها، ويجهلون بوادر الرجعة دون أن يصلوا الى أعماقها وان وصلوا الى الايدي التي تحركها يجهلون العوامل والبواير تحصل الصلا.

ولقد فاتتهم أهمها ما هذا الزعماء لم يعمرو ما هم حركت. كل شيء يبتدىء وكل شيء ينتهي كالعلمية واللاهوت، يبرر برما من قاديها

الى مستقر لم يتضح بعد. واذا كنا نعتقد ان نظم السلطنة والخلافة قد قضى عليها في تركيا القضاء الأخير، فانا نعتقد في نفس الوقت أن النظم الكالية ستتردى الى الاخذ بكثير من خواص المجتمع القديم والنظم القديمة التي شمر الكاليون عليها حرا مستمرة والتي مازالت ترتبط، رغم هذا الثوب المستعار الذي ثرت به تركيا الجديدة، بل بائع شعب اسبوي كالشعب التركي، وروحه وقرارة نفسه.

الخلود

لشاعر الطبيعة الفونس دي لامارتين سلام عليك أيها الموت فانك تمنح علوي من الذي وصلك بصمة لأرباب وأخطأ فأيك مساحة بجعل هادم. وما جبهتك بقاسية وما عينك بخائفة. أنت لا تدمر بل تعطى يد العلم. كرسول سماوي يحمل شعلة مقدسة. فاذا ما أغمضت عيني السادرة من النور، تذكرني في يوم راق، عند ما تجري ماء شؤوني.

أمل في لقاءك هو حلم بغير. يمدو به إغاني لتذهب بنا الى عالم أعمل من هذا. أقدم لتجنبي من قيودى الجسدية. أقدم وانحسجني، أقدم وأمرني جناحك. لم هذا الاحجام ؟ لا تخف، لأنك ملك بنسى.

الى هذا الكائن الجوهول حيث مبدئي ونهايي. من الذي صدف في حنه ؟ ومن أنا ؟ وماذا يجب أن أكون ؟ أموت ولست أدري لماذا ولدت. وجئت أسالك يا ناسي. فأنت ضيف غير معروف. قبل أن تحل في أي مباء كنت فيها ؟ وما القدر الذي ألت بك في هذا العالم الثاني ؟ وما اليد التي وضعتك في اتصال من ظفار. وما هذه الصلة وبأى سر خفي، تتعين المحمم والمحمم يتبعك ؟

متى يأتي اليوم الذي تنادين فيه المادة لتتري الارض الى قصر خديت ؟ الملك لا تلتين. فتستحين أيضا في هذا النسي الجديد. وتستبدلين حياة أخرى. في الله مدوك وبأية حركتك. وستتخلصين من قيودك القانية أبدأ لا تدن. وستتخلصين بحرفك الانسانية. يقول جماعة الايقيريين وأهل المادة والذين خدموا من الطبيعة ان هذا (أمل ضالكم). ولقد فاتتهم أهمها ما هذا الزعماء لم يعمرو ما هم حركت. كل شيء يبتدىء وكل شيء ينتهي كالعلمية واللاهوت، يبرر برما من قاديها

وكل جديد الى بل وكل شيء الى حد وكل بوله ليجت. وفي هذه المروج الضعرا ترى الازهار ذابة وفي الغابات ترى الشجر المتطاوول القارع بمد حين ينثر أوراقه على الأعشاب والبحر بمد تضاير أواجه بهبط والسموات أيضا قد شاخت والكواكب منكدرات والشمس مثلنا تدبر الى الاضمحلال.

تري ما يحيط بك من الطبيعة ؟ القرون تمر تلو القرون هباء والوقت يقدم واحدة بهبط كبرياء وكل شيء يستحيل الى لئس والانسان والانسان وحده يا لعظم جنونه في داخل قبره يبحث عن حياته وفي طويشة الفناء يحلم بالابدية. هذا ما يحدثك بأخر.

يا عتلاء الارض دعوني وخطئي أنا أحب فيجب أن أمل ان عقلنا الضعيف مشدود وه منطرب

أما أنا فاذا ما رأيت في فضاء الكون هذه الكواكب تتحد عن طريقه المهود

متصدمات في الاثير أولاها باخراها والسموات سترت على خير مدى وأسمير اهتزازات الأرض الهادية في متناهي عن الشمس وهي تبكي الانسان الثاني المفقود في فضاء ليل الابد. وأشاهد آخر هذا المنظر الخفيف الموت والظلام سأكون وحدي رغم ذمري وأتقاً منزها وصالحا وأمل منك بعد ظرافك من بحر الابدية على النوازل الغاية تجدي في انتظارك أيضا

كامل نهامي

سكربتانية كلية الحقوق

أرام

الفرد مجموعة من

النورى لزوم الخاط

علائ مستند

لا محال الويات ولحق الورق المخرشف على الخواط

في القاهرة

عاجز الحاج ١٩

١٩٣١

هكذا من الأمل

الى أختي

عبرات وأحباب

جدي يدور عهد الحساد ، فنيصيك أن
تجمعي كل يوم في شباب ، ونصيب أهليك
لوعة مستمرة وعبرة مهراقة وحزن مقيم .
واللهي يادار ثوب السواد ، فن روضك
العائلي تنزع زهرة فزهرة ، ولاوسيلة لتضيد
مأذرا وراها من جرح وليس عن قفدها من
هوس .
كم هللا الامل يادار بأن تنبنا جوانيك
في طرف هنيء وصفو شاملي ، وبأن يكتمل
هقد الجملة بعد أن فرقت صروف الدهر سنين
أوبعا ، فاذا في أعود اليك أني لثاني نادية ولولة ،
واذا بدرك النالية التي أناها المرض عنك
تلك المدة الطويلة ، تعود محولة لتشييم منك
الى مفرها الاخير .
فيما هو المصائب ، وبالصعوبة فيك يا أختي ،
وفي شبائك الغض النضير .

في صدر الليل صعدت الروح الغالية الى
السما مباركة طاهرة ، تسبحها حيرة القلب
التائل ولوعة التواذ الكسير . وخرج الطبيب
أسوان سريتا ، وبقيت الام وحيدة تدب في
لفح ونوج : « ابنتي حبيبي ربحانة تسمى
وملاك حياي » . وخيمت وحشة الموت في جو
ايناه ، وكنت مثال التضار والفضارة والصحة
والنشاط ، حتى حسبت نفسك وحيدناك من كل
الطوارئ ، بآمن ، فاذا التدرقسو عليك وبعبث
بأماننا فيك دون أن يرعى حرمة أو تأخذ في
شبابك راحة .

ويل من القدر في قسوته وطنيانه اوويل
من المرض في بطفه وعدوانه ، وواحرى
عليك يا أخت اذ تصبين هذا تلك البهائم
المطادة القاضية ، فتقاومين وتقاومين طويلا ،
ثم اذا بك بعد الصراع العنيف اراء هذا الختام
الحزن الأليم .

لقد تاملت الداء الى جسمك النفس في ديمانه
وتقللت في ثباته زمنا كراي لنا في بصورته
لم نعتبرها نذير السوء الاكبر . فلما أن استعمل
واستمر بكمينا ، انصهر دم الشباب الزكي عن الصدر
الطاهر مملئا الحظيفة اللوحمة المريرة التي تخطرت
لما أفتدنا ، وأذاقتنا الحياة صبا حلقا .

عزيزي على أحبيبة أن أحسك ما لاقيت في
سرك من حلة ربح كل عناية ، ولقد نعمت
بين والدين وحنوهم ومطعم الحنين جنيبا ،
ومثل لك الباب بعبودته ومقدسه في رفق
وأخلاص ، وأدبته من قوة الإرادة مع سمة
تفكير وأدب ، ومن ثبات المروعة مع عاقلة
معتدلة وعاطف متبينة ، ومن طول الصبر على
الداء والدواء ما كان يصعب على الأحباب بك
والإيمان بآفاقك ، وبغير الرأية لك من القوس
مراة ، وبغير من طهارة لا في الدنيا والموت
عن وعلى ذلك الأسبل المتجدد الذي كل خطوة
توقفة تحسن منك الروح وتبسط أقدامك
للموت المبرور ، وبغير من طهارة ما جرحها

الأم قيا مضى تستقبله راجية مستبشرة مرددة
لقلتها حار الدماء مستجدة رحة القدر وعدالة
السما . لكن مطامع النهار في ذلك اليوم زادها
جزعا ونجات الصباح الباردة المنسنة أجمت
في صدها لهبا ، اندقت بيمين مقروحين
ساخطة نارة بغاية أخرى . وارتمت على ابتها
وقد انعكس الضوء على الجفن المغمض والوجه
الذابل والجسم المسجي ، وقبلها قبلة الدواعي
المتقدة بجمرة الخساسة وبثبات بالدمع الحار جنيبا
طالما بدا مشرقا نديا ، وصاحت بمطامع مشتملة
في صوت غشيق : « حرام أن تذبل الزهور
قبل الاوان » .

وأحست ذو ساعة القراق فارتاعت لها
وارتمت فراقصها ومنها الملمع والجزع حتى
غاب صولها وأقبل ذوهوها في وجوم وذهول
وقد أدى لهم أفتدنتهم وعقد السنهم وكان
موجعا ألبا لقلها القلوب الجرحى وتبادل التفرات
الحزينة في الموقف المهيي .

وتقلت الغالية الى القرية الصغيرة العريزة
التي رأت فيها مطلم شمس الحياة ومطامع الربوع
الحبوبة التي عرفتها في مرح الطفولة وميعة
الصبا وجمال الشباب وأقبلت على الدار المقدسة
التي طال نخلها البيها لا زائرة مهادية في تيه
ودلال يتلقاها حجر النعمة بالهديل والأكابر ،
ولكن والوعنا صجته هامة تحبها شقي الجيوب
ولهم المجدود وصيحات الحزن الشديد . رقت
افتدنتا تفرقا وهذنت الى الاحياء فأصلها ناراً
ووداعها صراخ استمرت به الارض ودوت
جوانب الفضاء وأخملت القلوب وكادت ترهق
الأرواح .

وفي حيرة لدامة على الشباب ينصبه الموت
هصرأ شيمت حبيبة النفس الى مفرها الاخير
حيث رقدت الى جانب أخياء وضه الثرى الى
رقات الادل والأعرا فاتها الغالية الكريمة .
في ذمة الله وديننا ، وللحزن والاسى كل قلب
مصنف به الزر والقارح أو أفتله الخلب الجلل .
في ذمة الله يا حبيبي ولطول الجوى والبرياء
والدهاك التاكلا واخنتك الحكومة الممذمة .
ها أملكك طيب تسمى عليها صاهلي فادخلون
وليكنوا بصرنا . لقد هجرت حوائقها
الجنيصة وبأنت تتقلب منها على جر الفضل
المتنازع وقلها الزالة ودمها المذلل وجسمها
المنهوك المعنى .

لقد أفتت نفسها من قبل اليها بكونها
كل ما في الوجود زمنا مادت بهذه الى
وطها وبوجها ، من زفرة عذرة الى آفة عذرة
دار الأبدية أجمت بعض قصصها ونوب وتلاقي
وجانبا من قلبها جديا فقرأت في اليوم
بالبقية الباقي من كيانها المهيي .
والله ليس من في حيزها كذا ما في
بها الا لم من طوطها فتنازل القدر لها كذا
أى ذمت أفتت لتنازل هذا الطوطا وتبسط عليها
كله المصير التي كتبت على جرحها تقول : « من
اتيك حيرة هذا القدر فيك أن من عوت من
بهم » .

وعلقت بوجها فاقول لا يرحم القدر
الاجابة التي من عبتاها من حيرة الحيرة
لم أذكر بقايا الى بياضك المصير في دود
الاجابة التي من عبتاها من حيرة الحيرة

هي قوة الايمان كما تعلمين ولكن معابها
بتقديك جال وخطبها فيك جسم ومهيبت أن
يسل الى القلب المعنى صوت عزاء
وبوك البار الرحيم في حزن واجم واطراق
طويل يأتى عليه منظر الرجولة الآن قابل النكبة
صاهتا ساكنة لسكنات قلبه ما بين أن وأخر مطامع
المجروح لا سبيل للعوض عن خسارته فتفيض
منه عبارات البث ينفس بها عن الصدر
المكروب .

وأنت في محيط بأسانها قامة منذ دهرها
مصابت وقد تحطم منها القلب وانصدع القوا
وتكررت لها الحياة فلم تدرى منها الاوجها
تاجلا لانس من ألبانها الارز الحزن واللعج .
الأم بغير الالم معنى الحياة ، ولم تتمكن
مودة النفس المحزونة على الاشياء جميعا حتى
ليشاهها سحاب كفيف يدل من حقيقتها وهي
هي نائمة لم يطر عليها غير ولاخويل بالظلمة
كهدلها يا حبيبي قاسية لا تاشار عجزونا حزنه
ونظام الرجود لا يدل سيره حادثها جمل
ثا برحت الشمس في نزهتها الاثرية قوع
الكون ثم تقفل مائدة لنحي الخلائق باسم اليوم
الجديد .

ومارح القمر في تهجدته وسهره رنو الى
ارضه الزرية في حلة الشاحبة كالون الحين .
ومارحت الكواكب في رقصها ، واليور
في تفريلها ، كل يقوم بدوره في مهرجان الطبيعة
الدائم . ومارح الزمن بتلك الحركات والمكان
يتابع حلقاته وتتوالى الحوادث بعضها بعضا .
للمسيد الرخي البالي أن يستمتع ماشاء بالطبيعة
وجالها الحية وملاذها على عليك لوعة لا تها
وعيرة لا رقاً وحسرة كامنة على الجوانح وفي
حنيا الاصلع تقيت مع الذكرى المحبة التي تسمى
رغم ماتير من جراح وما تخلف من غمة .

ربا بل من المدمع المالك ابكيك وانكي
لنفس ، وبذوب القوا انديب شياك اللحن دوى
واندثر وانذب شطرا من كافي افتقدته . بسك
فلا اجده ، وصفحة من هنائي انطوت بانظوره
صفحتك النقية البيضاء الى الابد .
اختاه ليس يدك من لاديه بهذا الالم
القدس المحب فكيف السبيل مع هذا الحرمان
المري الى العزاء .

ليس لي الاثيفك ناديه واناجيه ، وذكرك
اسم روجي لنميمها وشقوتها .
لينا اجتمعت لقائنا الاول وسني
حداقتنا الحقة واياها الملتصقة بالملح والدموع
والا بهتاج وحنينا استغرض عهد هذان الحافل
في ربيع النعمة والنعمة والاول والاول ذكره
ولعب الرجا وعجت فقرة العين بالرحيل عنا الى
دار الأبدية أجمت بعض قصصها ونوب وتلاقي
وجانبا من قلبها جديا فقرأت في اليوم
بالبقية الباقي من كيانها المهيي .

والله ليس من في حيزها كذا ما في
بها الا لم من طوطها فتنازل القدر لها كذا
أى ذمت أفتت لتنازل هذا الطوطا وتبسط عليها
كله المصير التي كتبت على جرحها تقول : « من
اتيك حيرة هذا القدر فيك أن من عوت من
بهم » .

وعلقت بوجها فاقول لا يرحم القدر
الاجابة التي من عبتاها من حيرة الحيرة
لم أذكر بقايا الى بياضك المصير في دود
الاجابة التي من عبتاها من حيرة الحيرة

كنتنا في ظلال الأمل باوقات طيبة
بجان حارة تجاوبت فيها حواسنا وتواردت
لنا وتلاقي الفكر والفكر وسالت النفس
لنفس وانسكت الروح في الروح وانصل
بالضمير واتخذنا رغبة وحسا وميلا . وهل
صاهتا ساكنة لسكنات قلبه ما بين أن وأخر مطامع
المجروح لا سبيل للعوض عن خسارته فتفيض
منه عبارات البث ينفس بها عن الصدر
المكروب .

وأنت في محيط بأسانها قامة منذ دهرها
مصابت وقد تحطم منها القلب وانصدع القوا
وتكررت لها الحياة فلم تدرى منها الاوجها
تاجلا لانس من ألبانها الارز الحزن واللعج .
الأم بغير الالم معنى الحياة ، ولم تتمكن
مودة النفس المحزونة على الاشياء جميعا حتى
ليشاهها سحاب كفيف يدل من حقيقتها وهي
هي نائمة لم يطر عليها غير ولاخويل بالظلمة
كهدلها يا حبيبي قاسية لا تاشار عجزونا حزنه
ونظام الرجود لا يدل سيره حادثها جمل
ثا برحت الشمس في نزهتها الاثرية قوع
الكون ثم تقفل مائدة لنحي الخلائق باسم اليوم
الجديد .

ومارح القمر في تهجدته وسهره رنو الى
ارضه الزرية في حلة الشاحبة كالون الحين .
ومارحت الكواكب في رقصها ، واليور
في تفريلها ، كل يقوم بدوره في مهرجان الطبيعة
الدائم . ومارح الزمن بتلك الحركات والمكان
يتابع حلقاته وتتوالى الحوادث بعضها بعضا .
للمسيد الرخي البالي أن يستمتع ماشاء بالطبيعة
وجالها الحية وملاذها على عليك لوعة لا تها
وعيرة لا رقاً وحسرة كامنة على الجوانح وفي
حنيا الاصلع تقيت مع الذكرى المحبة التي تسمى
رغم ماتير من جراح وما تخلف من غمة .

ربا بل من المدمع المالك ابكيك وانكي
لنفس ، وبذوب القوا انديب شياك اللحن دوى
واندثر وانذب شطرا من كافي افتقدته . بسك
فلا اجده ، وصفحة من هنائي انطوت بانظوره
صفحتك النقية البيضاء الى الابد .
اختاه ليس يدك من لاديه بهذا الالم
القدس المحب فكيف السبيل مع هذا الحرمان
المري الى العزاء .

ليس لي الاثيفك ناديه واناجيه ، وذكرك
اسم روجي لنميمها وشقوتها .
لينا اجتمعت لقائنا الاول وسني
حداقتنا الحقة واياها الملتصقة بالملح والدموع
والا بهتاج وحنينا استغرض عهد هذان الحافل
في ربيع النعمة والنعمة والاول والاول ذكره
ولعب الرجا وعجت فقرة العين بالرحيل عنا الى
دار الأبدية أجمت بعض قصصها ونوب وتلاقي
وجانبا من قلبها جديا فقرأت في اليوم
بالبقية الباقي من كيانها المهيي .

والله ليس من في حيزها كذا ما في
بها الا لم من طوطها فتنازل القدر لها كذا
أى ذمت أفتت لتنازل هذا الطوطا وتبسط عليها
كله المصير التي كتبت على جرحها تقول : « من
اتيك حيرة هذا القدر فيك أن من عوت من
بهم » .

وعلقت بوجها فاقول لا يرحم القدر
الاجابة التي من عبتاها من حيرة الحيرة
لم أذكر بقايا الى بياضك المصير في دود
الاجابة التي من عبتاها من حيرة الحيرة

صور صغيرة

التوب الاسود

للاستاذ محمود عزت موسى

يوم كاف بالأدب ، لم يكن ليحب أنه
سيعتمد عليه يوما في حياته ؛ أو على تغيير آخر
لم يكن ليحب البتة أن هذا الأدب الذي كاف
به سيصير عليه يوما واجبا قتيلا يجب أن يرد به
رضى أو لم يرض . شاء أوليأ . أجل لم يكن
ليحب ذلك البتة . بل كان يحسب غير ذلك ؛
كان قد كاف بالأدب لا أنه وجد فيه ممتعة هادئة
ارتاحت اليها نفسه المأددة ، وكان قد كاف
بالأدب وأحبه لأنه كان يجار في بذل وقت
فراغه ، وأوقات الفراغ في العفولة والصبا كثره .
ولم يكن يريد أن يتاح الى اللعب الا بغيره . وكان ذلك
التقدر صغيرا فلما استهواه الاطلاع الكثير ؛
شعر بأن يشبه وبين بعض الكتب أصرة ،
وكانت تلك الصلة رفيقة لينة ، ارتاح اليها
أيضا لم يلبث أن أحسن ايضا بأن ما بينه وبين
بعض الكتب من صلة ، تتوق ، يوما قيوما .
لم يغضبه ذلك ولم يجز به ، بل كان يرى أن
هذا اللون من الأدب نور سيبض على حياته
كأها ، وهدي سيعيد أمامه كل ما التوى عليه
من طرق ، ففى يقرأ ، ويفكر ، وكان يصاحي
يقرأ ويفكر في فن لا يقرأ أدبه فيا ولا يفكر
أجل هو اليوم لا يدري الى أي حد أقدمت فقلته
وأيام حياة بذلك الكلف الا حقا وهو اليوم
لا يدري ايضا الى أي حد أيضا سفسد عليه ذلك
الكلف الا حقا مستقبلا ، أجل يصاحي ، أنه
يسعى هذا الكلف اليوم حقا ، وسوء فهم ،
وما كان في الماضي يسميه ذلك البتة بهو يسليه
اليوم كذلك ، لأن أكثر الناس حتى الآن
منه اليوم قد غشوا منه لهذا النوع الذي اختاره
لنفسه في الحياة المثقلة . وهو يصاحي بصديق
على قولهم ، وأن لم يلك بين يديه شيئا يستعليق
به أن يحقق ما يريدون ، ثم يصاحي يقولون له :
« من هذا الطريق الذي اخترته لتفكك في هذه
الحياة ، طريق الأدب بتمتير الجواب كبير
العثرات ، لا فضل فيه ولا لذة ولا مال ، بل فيه
مشقة وعنت وادهاق وأنت لا تخشع هذه
الاول من الشقاء ، إن لك حبا رفيقا وذهنا
هادئا واحساسا عينا ، وهذه الاشياء لا يمكن
أن تستقيم مع حياة الأدب الثقلة النافرة .
ثم يصاحي يقولون له ذلك ، وأكثر منه
وهو مؤمن بكل الايمان بأنهم صادقون ، وأنهم
مخافون جلته تلك الضدمات العنيفة التي تلقاها
أهل الأدب ، وخاصة في هذا الشرق الذي يعيش
أمله على ما كان يعيش عليه غير منبذ فروع ،
بل كعاد مؤمن أنهم يسيرون يصاحي عيشة
عاقلة ، فأنه يفرقة بيننا في التواخي بليدة
الجوانب بعينة لا يمكن أن يحبه منهم . فيها
أصحاب الأدب لا يبدون غير الجاهل الاسود
وما يباهي الجاهل الاسود .

هو يتألم . يؤلمه انه لم يخط العتد الشاق
الا بقليل ، وهو مع ذلك يرى أن ذلك الأدب
الذي كاف به في فقلته كل الكاف واجبه قتل
الحب . ذلك الأدب الذي ضحى في سبيله
بما ضحى ، يؤلمه أن يكون هذا الشيء سببا في
يتوجه من شر هو يتوجس الشر من الشيء
الذي احبه . هو يخشى أن يناله ما نال غيره في
هذا الشرق من مصابب الأدب .
لكنه يصاحي لا يريد أن يفكر في ذلك ،
ولا يريد أن يترحم على هذه المواقف على امره
لا يريد ذلك ، ولا يكون ذلك لأنه مؤمن ببدا
والايمان بالمبدأ عند يحمله لايهم بشيء البتة ،
أراه يرضى تلك الحياة القاسية لوانه صدمها
من وراء هذا الأدب .

مهلا ، وكلا ا يوم يكون شقيا من وراء
هذا الادب . في ذلك اليوم يجب عليه أن يكون
شخصا آخر . ليعمل في الاحوال أو فيا دون
الاحوال ولا يكون ماله في هذا المجتمع ليعمل
في الصخر أو فيا هو أفضى من الضجر
ولا يئيل أيام هذه الحياة في شقوة الادب .
فان لم يجد الاحوال أو الصخر أو ما هو أفضى
وأسر متع ليعمل فيه فيجب عليه ألا يكون
يجب عليه ذلك . وهو مؤمن بذلك كما هو مؤمن
بأنه ذلك .

فهل فنت هذا القول يصاحي ؟
لنمر ذننه هذه المواقف وهو يحال الى
مكتبه ، الى عمله ، ينتفض المستقبل من وراء
هذا التفكير . وهو يصاحي دائم التشاؤم ،
وتشاؤمه الدائم أجي في تفكيره بما أصفله اليك
من حديث . وقد شاء أن يترى ما كتبه ، لانه
أحسن عند لا وما كتب بشي من العف والسوء
والأم بين أسطره . وهو يصاحي لا يدري أن
يؤمن بالأم وبسطوره وقوة على نفسه ، لا يدري
أن يتخالف أبدا أبدا . معها في هذه الحياة
من ضروب الارهاق والموت .
هو يؤمن أيضا بأنه سيكون قويا باذل
وهو يؤمن أيضا بأنه لن يتخلف في طريق راحة
لعله معا لاق ، هو يؤمن بكل ذلك . وهذا
الاق يتجسم في المصير في طريقه وهذا الايمان
أيضا يتجسم في الشظا والرجة .

وسببي نشيلا وذا عزرة ما بقيت له الحياة
لانه يريد أن يكون نصيبه منها نصيبا شريفا
كرعا . وهو يريد ذلك . ويسعى له ، وأمامه
مبدأ واحد ، وغاية واحدة وأمل واحد ، أنه
سيلي الله تعالى يوما ما بصحيفة بيضاء .
أجل يصاحي . . بصحيفة بيضاء . وإن
لم يكن من المسلمين أو من أشباه المصلين من
الناس . لكنه سيقلاه تعالى بصحيفة عمله .
وعمله يرضيه .

قد تقرأ هذه السطور يصاحي فؤلك
وقتها . أجل قد تقرأها فتألم ، فأنت يصاحي
لم تعلم من هذا الحديث الذي احذ لك به عن
صاحبنا اليوم شيئا منه في الماضي . ولكنه
يصاحي يسألك ألا تتألم له ، فهو جدير ألا يتألم
عليه أحد ، لا في يوم كاف بالأدب وأحبه ويوم
ضحى في سبيله بما ضحى ، يومه كان يفعل
ما فعل راضيا ، وهو اليوم يجتني ثمار ماضى
به شوكا وقنادا .

لا تتألم يصاحي له ، لا تتألم البتة لانه يشقى
عليك من الالم ، وهو يصاحي قد أدرك أيضا
الى أي حد يسعى الى القدر في المستقبل لوانه
سار على هذا النحو الذي يسير عليه اليوم .
لا تتألم له البتة ، ولماذا تتألم ؟ أو تلتنه يبدو
امامك جازما على شيء ؟

لا يصاحي ان به الى اليوم فضلة من امل
الاسم وعزرة الامم ، وهو بهذا الالم وهذه
العزرة لا يستريح لألما ، ولا لين شيء ما .

مر يصاحي على هذه الزهور الدالة كما
مر بها غيرك ، ارفع عنها بصرك ، واذهبها
بقدمك ، واضح بوجهك عنها
ان في السوق يصاحي من الزهور العطرة
الحية كثيرا ، فالك وتلك الدالية ، الميتة !
ومالك وهذا الثوب الاسود الذي يخطر فيه
صاحبه وثيذا .

ان من بين الناس من هم ابد منه تقرأ ،
وارق نفسا ، واهدا طبعا ، اجل انه يسألك
ان تقدره بالنسيان فلا فضل في ذكره لك .
وعكناك ان تلبسه وتلبسه ذاتا بياضك في ذلك
البتة ، في الناس من يتسوه وهو يبيده ، وفيها
اشقى قلبه من كل شيء .

مر به دون أن يملكه منه في يومه على ذلك
الايام الناعمة المأددة التي ضحيتها ما ، ثم
يرقن يذركا ، لانها يصاحي كل ما دونه من
الماضي من هناه .

هو يكتم لك هذه النكات ، وهو يمشي
على مكتبه حتى لا يترك يرى بين الورق وبينه
مسافة ما هو يكتم ، فكم هو وهو يصاحي هذه
الاعمال القديمة على مصفحة آفتة
Chopin at the Piano ، ثم يذكر لك
النكات الأخيرة الخالدة التي يمشيها ، لا يمشي
ويك فتناول رايته فحسنا على اليد ، وقد
دأبت في رويته موجه من الالم .

هكذا من الأمل

تفاسات

للشاعر الفيلسوف السيد جميل صدق الزهاوي

حسن لو يتفنى حسى... لا يمتزى أحد أنى... جسم أعصابى مهتاجة...

أكرم من قوى ومن خيئهم (٤)... بحاسبون الحس في أمره... بأعوا من الجهل الذي عندهم...

كم من عزمين كنت... أمة من يمسند تلقينه... أكت في طور النقي لاره...

- (١) يحيى: أحمى... (٢) الحسن: عذبة القاصم... (٣) أخلصت: أخلصت خلاصة...

وطالما نبتني من كرى... مالتسم الصبح من هس

ذكرت أبى بشرخ الصبا... اذ كنت والاهواء تتنادى... من عجب أنى لم أنسا...

(٨) الأسو: التداوى... (٩) الوكي: بقاء الصديق في جوف الجرح... (١٠) صرة: باردة

وفاة لويس الرابع عشر

ليس من ينكر على لويس الرابع عشر عظمت... تفعه عند قرب منيته... فالتألم الذي يتقنون...

وكان لويس الخامس عشر الذي خلفه على... العرش يحفظ دائما تحت وسادة نومه بصورة... من تلك النماذج التي أسدها إليه ذلك الماهل...

وأعظم ما ذكره في التاريخ ما جعله ملكا... ريك، فإن لم يكن أن كل ما تحت يده من ذلك... وسعة سلطان آثاره من القصر إلى القصر...

المذكور في المخطوط

أخصاص في جراحه... المخطوط... مخطوط... مخطوط...

المدنية الشرقية والمدنية الغربية

عبرهنا لتقارير المدنية الغربية

قد أصبح الشرق اليوم يسير في مناهج... مرة الغربية طارحا بعض عاداته وتقاليده... ثم بأن هذا التيار المائل سيصرف جل...

تنتهي المدنية في شعب من الشعوب بتقليده... أرسخ منه قديما في الحضارة، وهذا هو... الابتدائي لما، حيث به يكون الشعب...

ثم هزعت العرب تسير بداهة في الحضارة حتى... بلغت الدرجة القصوى في زمن الرشيد المأمون... في بغداد، وفي زمن عبد الرحمن الناصر في...

في يقب الدور الابتدائي، دور التقليد... في، أو دور الاندماج، وبه تكون تلك... الحديثة قد بلغت في قوس الشعب...

في يقب هذا الدور، دور الاستقلال... في، أو دور الاندماج، وبه تكون تلك... الحديثة قد بلغت في قوس الشعب...

وأما القريبون فقد كانوا يمدحون الدولة... الرومانية متخيلين في ما يجري الجبال والواحات... صادقين من المبادئ والحضارة...

الاستيلاء على الباسطيل

ان فرساي، وفيها مذكورة منظمة وملك... وزراء وقائد وجيش، لم تكن الا ترددا... وشكا وارتياحا لا يند درجات القوي المعنوية...

ولابد من القول ان الباسطيل لم يؤخذ... عنوة ولكنه سلم نفسه لأن ضيقه لم يقد... ضايقة وميره مجنونا وأفقدته الفكر... البعض التسليم، ولكن الآخرين والوا انلاق...

ولما كان الباسطيل حصنا قديما، لم يكن من... السهل الاستيلاء عليه الا بعد عدة أيام وبكثير... من المدافع، ولم يكن لدى القوم في تلك الحنة...

فمن كان يستطيع مع انتقام جهود آثاره... قتل عدد من المهاجرين؟

ولما رأى هيلان أن «دي لوي» لا يعرف... الا بئى واحد، ذلك أنه كان ماري الرأس،... أخذته خطوة البطولة فألبسه قبعة... المنحرون في طريقهم الى دار البلدية جماعات...

لم يقدم أحد بل السك جري والكل صر... وعلى طول الفوارع والطرق والجسور كانت...

فقد هيلان نفسه وسط تلك الدوامة التي... أوثقت وتقاذفت فطرح على الأرض، وفي... اللحظة نفسها، رأى في الحمار رأس «دي لوي»...

على كل من يخطئ... عن يمينه

في كل كتابة البهر والقوالب... وكذلك المؤرخ كوندال: «الذين أحب...

أهل أسبانيا ما هو مأخوذ من العرب وما توريه... ولاه أن الأسبانيين جذورهم العرب ولهم... وأما من يمدحهم القديسة...

في كل كتابة البهر والقوالب... وكذلك المؤرخ كوندال: «الذين أحب... أهل أسبانيا ما هو مأخوذ من العرب وما توريه...

الحياة بين الحزم والقدر

يقلم الاستاذ سالم حمدان

يظن الناس أن القضاء والقدر تأثيراً عظيماً في الحياة. ويزدادون إيماناً في هذا المذهب لما يرون الحظ يرفع الأعقاب إلى أعلى سماه ويهبط بالروس إلى درك الشقاء. غير أن هذا الظن وإن صح في بعض الأوقات، ولا سيما في زمن شوم العيب وتقام سلطان الأهواء، فإن صحته لا تذهب بفضل العزائم وقدر المسكارم لأن الرجولية شأن يستخف بمسألة القضاء والقدر، ويعلم أن لا يظلم المصور عزماً يقل غرب المصاعب وأساساً يزعم أركان العقبات، وإن كيد الزمان ليس وحده يكاف لا تباطؤ الهمة

والقادر، ويعلم أن لا يظلم المصور عزماً يقل غرب المصاعب وأساساً يزعم أركان العقبات، وإن كيد الزمان ليس وحده يكاف لا تباطؤ الهمة وهذا رأي ما كيا في الأبطال داهية أوروبا السياسي وصاحب كتاب «الأمير» فإنه لا يؤمن بالقضاء والقدر ويعتقد أن الإنسان يستطيع برجليته أن يتغلب على مصاعب الأيام ومساوئها وأنه لا بد له مع رسوخ الوطأة ومضاء المزمرة من ادراك النجاح، إذا لم يكن عاجلاً فاجلاً. تجرى في بعض الأوقات أمور تخوف التجارب، وتبرز أرباب الهمة والمواهب، وتدل على أن السعد يتقدم النسا فتت في عضده

الأيام وتزكته غرضاً لمزقات السهام. ولقد وقع أمر يظن على أنه من هذا النوع مع رولان وزوجته في أيام الثورة الأهلية بفرنسا. أجل في خلال الثورة الفرنسية الكبرى وبأن استبحار شرها، لما كانت الأرواح ترفق دون شفقة، وحوادث الأرباب رعب النفوس وتقتض المنياع، وأصاب الرؤس تم البلاد، جرت حادثة تدل على أن التبرج يأتي على غير قرقم حتى في أهد أيام الضيق وأكفرها بأساً.

كان رولان في عهد الملك لويس السادس عشر مفتقاً في أحد المامل وعلى أقصى درجات الفقر. ولما شنت الثورة كالتار المستمرة لا تفتي ولا تفتد وقتت الأعمال وكادت زوجة لفته هرا تموت قوماً ولا زمت. التبرج وهي لا تدري أن ورقة الأمل مستلوح في كبد تلك الظلمة الدامسة، ولكن أجور الناس يتقلب كالحمار في التلبيعة، وأصبحت مساكن السكون على أشد هيجان العاصفة.

وفي هذه ليلة نزلت بقوم سبيلهم بعد ضلالتهم، فقامت هسرة التوان فأزعجوا الملك على قلوبهم، وولان وراوة الداخلية، فأشبهت زمامها ولم يستطع الراس أن يسيطر عليها، أصبحت عجيبة في ذلك اليوم، ولكن أجور الناس يتقلب كالحمار في التلبيعة، وأصبحت مساكن السكون على أشد هيجان العاصفة.

وعليه قيم دون معطف والسيف، وصلت في يده وصوت يثق كبد القضاء تنديداً بالوزراء وأتباعهم بالخطية. وأخيراً تمكن المذبذبون من اقتناصهم، بالانصراف فأنصرفوا ولكنهم خفقوا الخادم «كرهن».

اشتدت وطأة الثورة فاضوا المالك فذكروا عليه بالوت. فاستقال رولان من الوزارة على أثر اذانة الملك بالقتل، ثم هجم داتون قائد الثورة الشهير رجاله على منزل رولان بيد استقالته بست ساعات وقتشوا داره فله يثروا على شيء، لأن الوثائق والأوراق الخطيرة أحرقت بسرعة بعد الاستقالة. وحاول الثوار اعتقال الوزير رولان فتمكن من الفرار بحيلة. ولكن

أشرف نهم سعد رولان على دائرته فانتخبت زوجة زعيمة حزب (الجند). ولقد أجمع المؤرخون على أن ثورته هذه السيدة حال دون اتفاق داتون أحد زعماء الثورة وخطاباتها مع حزب الجند المتقدم ذكره. فلما أن المسز رولان هسلت أزره لكان استطاع أن يقيم فتنة روزير ويمنع وقوع التظالم. وصفت مادلين كليمنصو جاكبه ابنة الثر الفرنسي مواسم وخالل المسز رولان في كتاب وضمته فقالت: «لما امرأة ذات ثقافة عالية ومكانة معتبرة وعقيدة متينة بسبب الحرية لا تطبق للاقتراطية فلا. وليس بالكثير على الإنسان أن يتوسم هذه المرأة مستقبلها خطيراً حين يعلم أنها بدأت وهي في السابعة من عمرها تدرس كتب الثورة وايوس، والحروب الأهلية، والمسرح التركي ورسائل هزلدواي. وكانت والدها تفحصها على المطالعة ولم تصدها إلا عن قراءة كتب جان جاك روسو فذلت جهدها في مطاردة هذه المؤلفات حتى لا تقع واحد منها في يديها.

يتمها بعض الآباء بالسمي وراء وظيفة. ولكن رفضها قبول المنصب في البلاط ينفي هذا الظن. ولقد قالت في هذا الصدد ما يلي: «أن المنصب في البلاط عرضة لوساوس المسكة والغاية منه تلبية زنة القصر وهذا لا يلائم طبيعى ولا يتفق إلا مع الذين يحبون الجانية والمخن». كانت السيدة رولان من أنصار الحكم الجمهوري حتى في عهد أوائل الثورة أيام كانت تقطع الزموس دون تردد.

في نهم رولان يدور في تلك هذه صلاتين وكانت عادة الفكر يتوافدون إلى زوجها ومحبوبين يستقرونها إلى أن جاءت مواضع الانقلاب فحسب ذلك الثوار الأمم لوادي من حياء الوجوه.

كان رولان ورجاه في الثورة ثابته ملاذ، فطوى داره حين من الزمان وطوى رايه في وجهه يطويون مقابل الوزير كمنصف الضمان. المسز رولان وأولدت اليوم رسولا في قولها: «سيدة عذبة عذبة مشغولة بوظيفتها». وقال هؤلاء السفاكون التلاذ الكاد لهم ساجوا إلى الوزراء من أجل المصالح. وبعد جلد ظهر على استقامات اقتناصهم وهو المكان والتمت بصفت أرقصه.

الكم مقاس في بلاد معاصر تساوى بها آسادها وكماله تقلدتها الدر الثمين وانه لعمر كفى أنكرته واما وماضات الدنيا على ذى صهوة ولا هو مسدود على دما

فقد بشرني بالسعادة هي وجاء من العلية غوى كتابي وصفاة القول أن المطامع التالية والمال

والثاء وخلة الحرم على الغالب تسير بالرء. ربما زرى أن حسن الحظ أحيا

على شيء، لأن الوثائق والأوراق الخطيرة أحرقت بسرعة بعد الاستقالة. وحاول الثوار اعتقال الوزير رولان فتمكن من الفرار بحيلة. ولكن

أشرف نهم سعد رولان على دائرته فانتخبت زوجة زعيمة حزب (الجند). ولقد أجمع المؤرخون على أن ثورته هذه السيدة حالة دون اتفاق داتون أحد زعماء الثورة وخطاباتها مع حزب الجند المتقدم ذكره. فلما أن المسز رولان هسلت أزره لكان استطاع أن يقيم فتنة روزير ويمنع وقوع التظالم. وصفت مادلين كليمنصو جاكبه ابنة الثر الفرنسي مواسم وخالل المسز رولان في كتاب وضمته فقالت: «لما امرأة ذات ثقافة عالية ومكانة معتبرة وعقيدة متينة بسبب الحرية لا تطبق للاقتراطية فلا. وليس بالكثير على الإنسان أن يتوسم هذه المرأة مستقبلها خطيراً حين يعلم أنها بدأت وهي في السابعة من عمرها تدرس كتب الثورة وايوس، والحروب الأهلية، والمسرح التركي ورسائل هزلدواي. وكانت والدها تفحصها على المطالعة ولم تصدها إلا عن قراءة كتب جان جاك روسو فذلت جهدها في مطاردة هذه المؤلفات حتى لا تقع واحد منها في يديها.

يتمها بعض الآباء بالسمي وراء وظيفة. ولكن رفضها قبول المنصب في البلاط ينفي هذا الظن. ولقد قالت في هذا الصدد ما يلي: «أن المنصب في البلاط عرضة لوساوس المسكة والغاية منه تلبية زنة القصر وهذا لا يلائم طبيعى ولا يتفق إلا مع الذين يحبون الجانية والمخن». كانت السيدة رولان من أنصار الحكم الجمهوري حتى في عهد أوائل الثورة أيام كانت تقطع الزموس دون تردد.

في نهم رولان يدور في تلك هذه صلاتين وكانت عادة الفكر يتوافدون إلى زوجها ومحبوبين يستقرونها إلى أن جاءت مواضع الانقلاب فحسب ذلك الثوار الأمم لوادي من حياء الوجوه.

الصحافة في مصر مهنة

للاستاذ يوسف حنا

ين يدى الأبحاث حول علم Psychionna هو الدين الصيكلولوجي الجديد، وزعم

الدين هو الدكتور «فونك ريلسون». هذا الدين هو الاعتقاد بوجود قوة ذاتية تليكية خفية في الإنسان إذا أحسن استعمالها ذروة النجاح. ربما زرى أن حسن الحظ أحيا

على شيء، لأن الوثائق والأوراق الخطيرة أحرقت بسرعة بعد الاستقالة. وحاول الثوار اعتقال الوزير رولان فتمكن من الفرار بحيلة. ولكن

أشرف نهم سعد رولان على دائرته فانتخبت زوجة زعيمة حزب (الجند). ولقد أجمع المؤرخون على أن ثورته هذه السيدة حالة دون اتفاق داتون أحد زعماء الثورة وخطاباتها مع حزب الجند المتقدم ذكره. فلما أن المسز رولان هسلت أزره لكان استطاع أن يقيم فتنة روزير ويمنع وقوع التظالم. وصفت مادلين كليمنصو جاكبه ابنة الثر الفرنسي مواسم وخالل المسز رولان في كتاب وضمته فقالت: «لما امرأة ذات ثقافة عالية ومكانة معتبرة وعقيدة متينة بسبب الحرية لا تطبق للاقتراطية فلا. وليس بالكثير على الإنسان أن يتوسم هذه المرأة مستقبلها خطيراً حين يعلم أنها بدأت وهي في السابعة من عمرها تدرس كتب الثورة وايوس، والحروب الأهلية، والمسرح التركي ورسائل هزلدواي. وكانت والدها تفحصها على المطالعة ولم تصدها إلا عن قراءة كتب جان جاك روسو فذلت جهدها في مطاردة هذه المؤلفات حتى لا تقع واحد منها في يديها.

يتمها بعض الآباء بالسمي وراء وظيفة. ولكن رفضها قبول المنصب في البلاط ينفي هذا الظن. ولقد قالت في هذا الصدد ما يلي: «أن المنصب في البلاط عرضة لوساوس المسكة والغاية منه تلبية زنة القصر وهذا لا يلائم طبيعى ولا يتفق إلا مع الذين يحبون الجانية والمخن». كانت السيدة رولان من أنصار الحكم الجمهوري حتى في عهد أوائل الثورة أيام كانت تقطع الزموس دون تردد.

في نهم رولان يدور في تلك هذه صلاتين وكانت عادة الفكر يتوافدون إلى زوجها ومحبوبين يستقرونها إلى أن جاءت مواضع الانقلاب فحسب ذلك الثوار الأمم لوادي من حياء الوجوه.

من المثل العليا والمبادئ السامية، والاديب يعيش في تلك الدنيا المستقلة، روح لا تتصل بالطين الذي منه جيلة الناس وهو مادة خلقهم

واله يرجعون. وروح هذا مبلغ ارتقاها عن دنيا الناس من شأنها أن تصدر عما لا يرضى الناس في كثير من الأحيان. ولكن ليس في عدم رثا الناس هذا دليل صدق الاديب الخاص؟ وماعى أن يقيد به الاديب إن هو اقتصر في صناعته على خلق الناس وعلى حفظهم ضمن حدود الواقع من خفايا حياتهم؟ وهل ترى

أنت الحياة تتقدم بالواقع من حقائقها أم هي تندفع إلى الامام بما رزجها من اشباح تلك الامال التي تنتعج أمام ذهن المفكر العام بكل عظيم من المثل العليا؟ وهي اشباح لا تتليس أبواب الواقع في يوم ما، الا لتنتعل وتجرى

وببدأ في عالم الخيال في اليوم التالي. وحرية اليوم التي يتبع بها الانسان كانت بالامس حلاً من أحلامه فلهذا تلبست اليوم أبواب الواقع اقتلت العالم الخيال وما الانسان ينتظر يمين الرجاء الى حرية أخرى لا تعتبر أمامها حرية اليوم شيئاً ذا قيمة.

فقبل الاديب الصادق هو أن يرسل من طاله الملوى أشعة من ذلك النور القدسي الذي يلمت بما يحرق من جسم الاديب ومن نفسه، الى عالم الناس المظلم حتى ينشأ لهم ما حاك من نواحي حياتهم الملامدة.

وهذه الأشعة كثيراً ما لا تتصلها عين الناس التي لم تفتح في غير الظلام، فالبعض منهم يحاول أن يتاد تلك الأشعة ويعرج عينه على التفتيش فيها شيئاً قبيحاً، والبعض الآخر ينكر تلك الأشعة ويثور على مصدرها. وهنا أسباب شقاء الاديب وخاصة حين تكون القوق الحاككة هي جزء من ذلك البعض المنكر تلك الأشعة العلوية المقدسة، والمصادر لها مصادرة القوة والجبروت.

وإذا كان الاديب الحق يعيش في عالم غير عالم الناس ويحرق بقلبية غير عقلية الناس، فأفلا يكن هذا سبباً لضرورة مراعاة الاديب مراعاة خاصة حين يخطئ؟ أو هو في الواقع حين يظن الناس أنه أخطأ في عرفهم؟

وليس من شك في أن كل اديب صادق يرجو أصديقه الرجاء أن يفهمه الناس مقاصده وفياها على حقيقة وأق يؤمنوا برسائله التي يحلمها اليهم أصديق الأيمان، لانه هو أيضاً صادق الاعيان بتلك الرسالة. ولكن الاديب لا يجير الناس على فهمه وليس يأخذهم صباغين لاغلا رسائله. وهل سمع أحد أن أدباً من الآذباء قام وأجر الناس على الخوض لتأمله

قوة واقتداراً؟ ولكن كثيراً ما لسمع من آذباء أخذهم الناس على القول على أرائهم ثم صاغر من آذباء فلهذا لا يبادل الناس الادباء لوانة من أبواب المعاملة ومراعاة حرية التفكير، لماذا يشجع الاديب من خفايا الناس غيضاً تفتن مضجعه ليتجسسهم بنس راضية وروح يتي هي في سبيل عدالة الناس وأرضاءه

فإذا دل هو في اعتبار الناس قاموا عليه بقاوضه أعد التماس وأقواه أي في القلوب الماضية؟ كم من اديب يفتي في بعض المقامات لأن الجمهور لا يكتف من جديد لا يبرأ

لما يكاه أن الاديب الخارج عن أول الناس انما هو بشيء أساءتهم ورواثة تدمهم ودوام ترفيعهم ولكن مائسا والجمهور، فله جمهور أعذاره الكثيرة، وبجسبك منها حاجته الى التعليم. لتتناول في بحثنا غير الجمهور. لتتناول الحكومة؛ والطبقة الأخرى المتقفة.

الاديب في مصر لا يفرق عن القاتل وقاطع الطريق في شيء في نظر الحكومة أن هو ذلك به القتل في حق أو في باطل، أعنى أن هذا الاديب الذي يعيش في عالم من الاحلام الذهبية والامال الكبار والذي يتكلم لغة لا تصلح لاهل الارض، كثيراً ما يتدبر منه كلمة من لغة عالم هو لا عالم الناس، فهو به في طرفة عين من «او لب» وحبه الله، فلهذا مسجون المجرمين وقطاع الطرق

ولسنا في سبيل الدفاع عن الاديب وحين يزولن زلات تحجب عليهم في نظر القانون، وانما نحن في سبيل الدفاع عن نيات الادباء وكيانهم الطبيعي الخامس.

أكثر الادباء الصادقين في نزعهم م من أهل المعات. وليس في تقريرى هذا ما يمكن أن يفهم على أنه مباينة، بل أن أسبباً أن المبالغة هي في قولي «طاهات» فقط وكان يجب أن أقول «طاهات كبيرة». فالاديب لا يكفيه سقوطه من طاله الملوى الى ظلمات المسجون حين يزول، وانما هو يقاس فوق هذا، أهيب لا يتصلها كيانه الجسدي لتناقض تقصا طبيعياً، قبل في هذا ما يرضى أية نفس تحس ما تفرسه الانسانية على الناس من واجبات العطف والمواساة؟

ولكن كم يارى تلك الحكومة من اللوم في هذا الشأن وأمثاله؟ صدقني أيها القارئ الكريم اني لا أتملق الحكومة حين أزعجك انه لا ينالها من هذا كله شيء؛ وأنت جد خبير أني لست بالرجل الحكومي.

الوم في هذا الشأن وفي أمثاله يعود على نفسية الامة، اذ الامة التي توجد فيها أمثال هذه المضايح وتستكت منها انما هي الامة التي قد لها الشقاء. وهل تناقضا في عاطفتنا الانسانية تتفند هذا الحد؟ ليتها كانت تقف عند هذا الحد إذا لمنا الامر.

جل في شوارع القاهرة فقط قلب لظرك على أسباب الألم التي تتدمج لها نياط كل قلب جيل من لحم ودم لا من وجل وميل، وأنت تقنع معنى بأن نفسية الامة في حاجة ماسة الى العدل الخامس. فهي تنتهي الامة من مفاكها السياسية وتضرب جهود الصحافة فيها الى وسط نفوس الامة وأرضها. وفي فتح ما غلق من بوابات تلك النفوس على الجاهل وضالته حتى يضرب الجاهل ومصابيه الى تلك النفوس فتزني العاطفة الانسانية منها. فالقوس في مصر في أشد الجفاف إلى الذين الجاهل حتى تفرق تلك النفوس وناسك. إلكب الخليفة فتقوى على الوفوف أمام حاضره والمعتدين على كرامته فتعس النعم حين يكون العلم واجبا وتلتزم قسماً. وما أشد حاجتنا اليوم الى الحكام العظماء

لا يكتف من جديد لا يبرأ

تراجم

مصرية وعربية

كبير طرزه - اساميل باشا - توفيق باشا محمد قدرى باشا - بطرس غالى باشا مصطفى كامل باشا - قاسم أمين بك اساميل صبرى باشا - محمود سليمان باشا عبد الحاق زوت باشا بهوفن - تين - شكسير - شلى

مزين بصور جميع المترجم لم ومطبوع طبعا متقنا على ورق ضيق

تأليف

الدكتور محمد عبد الحليم بك

طلعت من ادارة هذه الجريدة

الآن ١٥ قرش

رحلة الحجاز

(صورة)

في مائة صفحة

تأليف

ابراهيم عبد القادر المازني

تأليف

تأليف



هكذا من الرجل

تحريم الخمر تاريخ حركة التحريم

للاستاذ محمد مظهر سعيد استاذ علم النفس بمعهد التربية
(هذا فصل من دة قصول كتبها الأستاذ أثناء مقامه بأوروبا في بعثة وزارة المعارف)

الجزء أم الكبار وأس الموقبات . تدفق بالقلع السلم الى المنكر وتسوق النفوس البرية الى الاجرام . ولا حاجة بنا الى الاضافة في ذكر مضارها فقد حرمها الديانات جمعا ونهى عنها المصلحون وكبار المفكرين وفلاسفة الاخلاق ودعاة السلام . وان كان فيها شيء من النفع فأنها أكبر من قبحها . ولكنها أول منكر اهتدى اليه عقل الانسان منذ نشأته الأولى وقد ساعدته المصادفة العمياء بل قل الطبيعة ذاتها على استخدام القواكة المغنة للحصول عليها قبل أن يهتدى الى ميكروب التعفن وتفتير اللحول . وللتفسير من التلميذات الأولية التي تقوم بها الطبيعة نفسها دون أن تحمل الانسان أي عناء . حتى الحيوانات الراقية اهتدت اليه قبل الانسان . فالقردة تخبى الموز صيفا في غابات أفريقية ثم تتركه حتى يمتلئ أو يهرسه بأرجلها ساو تحفر له في الأرض حفرا تخزنه فيها حتى اذا جاء الشتاء جنت غار عليها خرا تكفيها طول الشتاء للدفء والاستمتاع . ولا تزال أحملا لاجناس البشرية تقوم بهذه العملية الى عهدنا هذا . فالطيبة ذاتها هي المسئولة عن إفساد التبع البشري من هذه الوجبة يهده الى الخمر قبل أن يهده العقل الى الاكتماء والطيخ وبذاء الكواخ . ولما كانت النفس البشرية ضعيفة تميل الى التماس البذة في التبعية والخروج بالعقل عن دائرة انفس فليس ما يحيط بها من مشايخ وما يثقل كاهلها من مسؤوليات فقد سارت الخمر جنبيا ملتبس مع الانسان وتبعته في كل أدوار حياته وعصوره ومدنياته المختلفة تربي رقيه وتتطور فيما تطوره . حتى ارتقت من عشرين القواكة البقعة وخير الملح والقمح والشعير الى المشروبات ومع تعمق الانساق في التماس لذته وسعيه للوصول الى أقصى درجاتها بواسطة استخدام ما وهبه العلم الحديث من صكوكاين ومورفين وهورون . فلا تزال الخمر سلطنة الخمر انتمت ملكة للحيوانات . وفي الحق لقد تأصلت الخمر في نفسية البشر ولازمهم كظلم الى حد يصعب عليهم سبده الاقلاع عنها بتاتا وعجزها . وعلماء النفس يرون من البعث البدوية الى المنع والسعي لا يفلح عادة كونه أصعب من السعي . ولكن السجون الحديثة والمدرسة والمستشفيات والكنائس لا تزال ملأى بالزواني الذين ينافسون الخمر الى الاجرام والنياسات عاتية عن سلبهم الخمر لئلا العقل واللب يرد يوما جديا في الضيعة . نعم ومتوسط البشر يظل دائما قواما والاخلاق العامة في فوضى يميل الى مباحة كل طائفة المبادئ القويمة التي قام عليها الماسار وهو الاكثر بعد أن عصفه الخمر عصفرا . ولم يبق على شيء من موارده . وأنت زهرة شبابها وأزكت كل أمره الاقتصادي يوشك على كونه الخمر . حتى لا يكون الى الاستقامة ونمطها الذي كان

بصامهم سراً وعلاية رغم أنف الحكومة حتى اضطرت هذه اخيراً الى تأليف اللجان لدراسة المشروع من جديد تمهيدا لتعديله بما يلائم الحال . وقررت أغلبية اللجان أن الجرائم قد زادت وحوادث العنف والاعتداء تعددت في معظم الولايات في منى التحريم . ولو أن معظم هذه الحوادث لم تكن من نتائج السكر المباشرة ، ونوهت بذكر الصعوبات المسالة التي تحول دون تطبيق هذا القانون الجاهد وتنفيذه كما تريد الحكومة . لأن اصلاح هذا المجتمع المائل والسعي في حله على الاطلاق عن عادة متأصلة فيه منذ القدم يستزم لاجالة جهودا عظيمة وسعيا متواصلا . ولعل السبب في الاختفاق راجع الى صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للقبض على المهربين واختلاف وجهة نظر كل ولاية عن الأخرى وانتشار المخرجات الخفية القريبة من البيرة . اذا قد يسهل توزيع باقي المشروبات على حصيلها . وهناك مشكلة الرشوة فان المبالغ الطائلة والمراتب الباهظة التي تنجم المهربون لكبار الموظفين تكفل لهم عيشا هنيا اذا ما غردوا من خدمة الحكومة . وطلبت هذه اللجان من الشعب احترام قوانين البلاد بالطاعة العمياء والامثال لأمر البوليس وخفر السواحل ومن الحكومة أن تسعى لحل

هذه هي البلاد التي أخذت ببدء التحريم التام فلم تفلح ولم تصل الى الغرض الذي كانت تنفذه . أما المبدأ المقول : مبدأ الاقلال . والاعتدال فقد أخذت به الخمر ولا تزال تعمل به الى الآن . بوليس من المنتظر أن تستبدل به بسواه . على ان الدعوة الى التحريم نطقت بالعدل . في اغتيل سنة ١٩١٩ على أثر وصول كثير من الخطباء الامريكان أنصار المشروع ، تكلموا وأمهبوا وشرحوا وجهة نظرهم ودافعوا عن التحريم بقوة وحرارة ولكنهم لم يفلحوا وازدادوا ياسا وقتورا . لم يسهمهم الا الانسحاب لما سقط قانون الاعتدال الصادر في اسكوتلند سنة ١٩١٩ القاضي بمنع الترخيص من جديد في انتخابات سنة ١٩٢٠ . وقول الذين اجتاحت فيها يجتصن بالخمر على الاملاق معقولة . ومعتدلة فقد كان القانون الاول الصادر في سنة ١٩١٩ يسمح لأي قاض منع الترخيص بغير الخمر في أي مكان . ولما صدر قانون سنة ١٩١٩ بأجاعة التطهير كثرت المحور . وازداد اقبال الناس عليها واستعمل الخمر حتى اضطر البرلمان الى فرض ضريبة قدرها عشرون جنيها رسما . الترخيص راجعا بذلك الى الخمين وهو مبالغ . حين في ذلك الوقت . ورفع تصديق الخمر حتى زاد عن طاقة العامة وطيلة الحال فقام هؤلاء بالتفكير في منازلة . وكانت الحكومة مجملهم هذا بتقدير المراقبة والتجسس على جميع المظالمين حتى ساقطتهم السجون . وحينئذ الحكومة فكرت في صرف الناب من المخرجات الحكومية . ففكرت في راحة الايجار بالية في أي مكان (وهي في المازل) نظير رسم بسيط لعدم جنيته . فأوردت مخططا لزيادة المخرجات . ولكن المخرجات التي لم يزلت منها وراحت على حصيلها

هذه هي البلاد التي أخذت ببدء التحريم التام فلم تفلح ولم تصل الى الغرض الذي كانت تنفذه . أما المبدأ المقول : مبدأ الاقلال . والاعتدال فقد أخذت به الخمر ولا تزال تعمل به الى الآن . بوليس من المنتظر أن تستبدل به بسواه . على ان الدعوة الى التحريم نطقت بالعدل . في اغتيل سنة ١٩١٩ على أثر وصول كثير من الخطباء الامريكان أنصار المشروع ، تكلموا وأمهبوا وشرحوا وجهة نظرهم ودافعوا عن التحريم بقوة وحرارة ولكنهم لم يفلحوا وازدادوا ياسا وقتورا . لم يسهمهم الا الانسحاب لما سقط قانون الاعتدال الصادر في اسكوتلند سنة ١٩١٩ القاضي بمنع الترخيص من جديد في انتخابات سنة ١٩٢٠ . وقول الذين اجتاحت فيها يجتصن بالخمر على الاملاق معقولة . ومعتدلة فقد كان القانون الاول الصادر في سنة ١٩١٩ يسمح لأي قاض منع الترخيص بغير الخمر في أي مكان . ولما صدر قانون سنة ١٩١٩ بأجاعة التطهير كثرت المحور . وازداد اقبال الناس عليها واستعمل الخمر حتى اضطر البرلمان الى فرض ضريبة قدرها عشرون جنيها رسما . الترخيص راجعا بذلك الى الخمين وهو مبالغ . حين في ذلك الوقت . ورفع تصديق الخمر حتى زاد عن طاقة العامة وطيلة الحال فقام هؤلاء بالتفكير في منازلة . وكانت الحكومة مجملهم هذا بتقدير المراقبة والتجسس على جميع المظالمين حتى ساقطتهم السجون . وحينئذ الحكومة فكرت في صرف الناب من المخرجات الحكومية . ففكرت في راحة الايجار بالية في أي مكان (وهي في المازل) نظير رسم بسيط لعدم جنيته . فأوردت مخططا لزيادة المخرجات . ولكن المخرجات التي لم يزلت منها وراحت على حصيلها

نظرات مختلفة في ماهية المرأة ومهامها

بالواجب المفروض عليها الملازم الطبيعية ذلك المخلق . رب معترض يترض قائلا : ان هذا التفوق الذي ظهر به الرجل على المرأة هو نتيجة سيطرة عليها وظلمها اياها أجيالا طويلة استطاع في خلالها أن يشد الحناق عليها ويحرمها من استخدام قوتها البدنية والعقلية وكان الرجل سببا قاضيا على نهوضها ومساواتها له في شتى الوظائف والاعمال التي احتكرها . لاشك أن عدم صواب التي اعطتها الطبيعة وأيدتها التجارب والمشاهدات . بل لكل من هذه الاخر مشدوعين بالوسائل التي خلقت بجانبه ليتعاون في هذه الحياة لا ليتنافس . وليس ذلك الفرق الحاصل بين المرأة والرجل مستندا على الاستعارة والمجاز بل هو فرق ظاهر واختلاف حقيقي يرتكز على الحقائق العلمية من حيث الادراك والارادة والخلق ... من الاختلافات والفرق التي لا تنحصر فقط من الوجهة التشريعية بل تمتد الى خواص علم البيولوجية أي الطابع التشريعية للمرأة . ويمكن ان أجاهر بالقول بدون ان أسس عواطف المرأة أو انقص من جاذبية جمالها أو لعظم قوة سلطانها الى آخر ما هاتك من القوى السكينة في نفسها التي تمكن بواسطتها من أن تسيطر على الرجل وتحكمه حكما لا يستطيع القوار منه بأنه يبت عليها أن طيسام المرأة التشريعية تنقص . وهي في الرجل من حيث التركيب الجسماني وانها أقل من الرجل صلابة . ويشرب هذا النص الذي يثبت تشرجيا الى جميع الاجزء والانسجة وجميع الوظائف . بعض العواطف التي تعمل في اضعاف المرأة ومن العواطف التي تعمل في اضعاف المرأة وعدم استطاعتها بمجاعة الرجل في أعماله الخمين التي يؤثر تأثرا عظيما في اضعاف عظام المرأة لانها تخسر كل شهرة من الدم لاسهان بها بما يؤدي الى اضعاف جسمها بمرورها . وأما الحمل والولادة فهما أسبق وأحق لأضعاف جسم المرأة لان الحمل لا تتمتع وحدها بالفداء بل تقسم غذاءها بين جسمها والجنين . ومثلها عند الولادة فانها تضرر كية عظيمة من الدم وتستلزم وقتا طويلا حتى تسترجع قواها بعد الوضع . ولها ثمة تتمتع بعد ذلك بفدائها وحدها بل ما يقاسيه مائة في حملها وولادتها وارضاعها . فليس من الالام التي يصيبه ومن أضرها للحق بجسمها من الحروف على ضمها وصحة قلبها الخ . والنوازل التي تعمل في اضعاف المرأة منذ بدء التاريخ الى عصرنا هذا متأثرة بمرارة الجنس لا جرم أن هذا التفاوت بين جنسها لا يخلو من حكمة عظيمة وأن ذلك كان طبقا لقوانين الطبيعة وأنه غنة جسم ليدفرا في هذا التفوق الجسماني والنسبي كان ذاتيا من الدواخل لا نظام من النكاح . وكذلك خفف جسم المرأة لان الاختلاف ضيقا لم يوجد ذلك متبال أن ولها كل منها في الجسم البشري تتطلب

المراة والبيولوجية . فالحياة العقلية للمرأة سائرة ضمن نواحيها عامة يقرها علم النفس . كالقوانين التي تقرر حياتها النفسية التابعة لعلم البيولوجية . والمراد من ذلك ان علم النفس لا يخالف بقية العلوم التي تخضع لقوانين وقواعد ثابتة ومقررة . بل هي والمفاهمة يراد تدريسه على حدة . ففنية المرأة ناتجة عن تأثير عاملين جوهريين وهما تركيبها البيولوجي ووظائفها البيولوجية التي تلازم لان تكون وظيفتها الاعنابية أما ودية دار قبل أي عمل آخر يعني اذا ما اقتضت هذه الوظائف فاعطها طبقا وذلك بارضاعها بضممة أشهر مع ما يقاسيه مائة في حملها وولادتها وارضاعها . فليس من الالام التي يصيبه ومن أضرها للحق بجسمها من الحروف على ضمها وصحة قلبها الخ . والنوازل التي تعمل في اضعاف المرأة منذ بدء التاريخ الى عصرنا هذا متأثرة بمرارة الجنس لا جرم أن هذا التفاوت بين جنسها لا يخلو من حكمة عظيمة وأن ذلك كان طبقا لقوانين الطبيعة وأنه غنة جسم ليدفرا في هذا التفوق الجسماني والنسبي كان ذاتيا من الدواخل لا نظام من النكاح . وكذلك خفف جسم المرأة لان الاختلاف ضيقا لم يوجد ذلك متبال أن ولها كل منها في الجسم البشري تتطلب

الرئيسية التي يمدد عنها الخناث والعناية والحفاظة التي تقوم بها نحو طفلها ومشارطة طفلها بارضاعه والسير عليه اذا حل به مرض أو أذى . لانها بارضاعه تقسم غذاءها معه كأن الحاضرة والمفاداة التي تبذلها والشقة الزائدة التي تجعل بها كل هذه تزلها لان تعمل على وجه الارض كثيرا من الاعمال الصالحة والحسنات المبرورة وتقدم للنوع الانساني عواطف نبيلة وخدمات صالحة تنفذ بها كثيرا من البائسين والمساكين الذين نكسهم الدهر . فإزاء في هذا المقام قد المثل الاعلى للرحمة والخنان والشفقة .

المراة في الجماعات البشرية . وحالة المرأة في الجماعات البشرية . والدور الذي لعبته في العائلة والحياة الاجتماعية مما يحتاج الى تفصيل لا يسهل المقام . غير أنه يجدر بنا أن نذكر بهذا الموضوع دون أن نذكر شيئا عنه . وذلك نكتفي بالقول ان الاسباب الجوهرية التي فشت على المرأة لان تنقاد للرجل منذ وجدت على الكرة الارضية هي نقصان تركيبها الجسماني وزاد على ما ينالها من آلام ومهات بسبب الحمل والولادة والحض الخ ... فكانت عقيات وقتت في سبيل تنازعا مع الرجل فاضطرها لان تخضع له منقادا لفاعلية ناموس تنازع البقاء . وكانت طاعة المرأة للرجل في القتال المتوحشة أول درجة في سلم صوبتها بسبب عجزها وضعفها اذا أنها جعلت نفسها تحت سلطانها عند مجاملتها يتفق عليها ويسمى لتدبير لما شأها . ولما كان الرجل منذ العهد القديم يصف بقوة كادت تكون مجردة من كثير من العواطف الوجدانية فقد نظر الى المرأة نظر احتقار واستصغار لانها لا تضارعه في قوة وفروسيته فقد ذلك الرجل القامى ذلك الخلق الضعيف كما تقاد الايل الى مطاعها وسامها أنواع العذاب . قال المؤرخ هيرودوس : ان علاقات الرجل مع المرأة كانت متروكة للمصادفة وهي لا تفرق عما يشاهد بين الانام فكان المتنازع اذا ولدت المرأة ولما أن يجتمع القوم معي وصل الولد الى سن البلوغ وينسبوه الى أهله الناس به . اه .

في باريس . تبايع السياسة الاسبوعية . بالكلك رقم ٢١٣ . بيوتها الكابوسين رقم ١٠ . أمام في دي لاي . بيلديس .

عصر محمد علي
ظهر الجزء الثالث من
تاريخ الحركة القومية
وتقدمت باسمكم
في مصر
أولها الأستاذ محمد الرحمن بك الرفاعي
وهو يتناول تاريخ مصر القومي في مصر (محمد علي) عند سبها ٦٥٠ صفحة . يتناول خرائط المارك ومبادئ الحروب التي عاين الجيش المصري مجاها في ذلك العصر عند مجلها ٢٤ قرنا

وكان من الامم

اعدام الملك لويس

(بقية المأمور على الصفحة الرابعة)

نشرت إحدى المجلات الأمريكية حديثاً

وَمَا كُنَّا نَقْلِبُ صَفِيحَاتِ أَحَدٍ الْمَحَلَّاتِ

الامريكية أيضاً، وجدنا موضوعاً آخر عن بيبي

من حيث جنسيتها انما فاجأت القراء بأن اعلنت

ولست يدي دانيال هي اليهودية الوحيدة

لما هير الشخصيات في عالم السينما الذين يرجعون

من المخرجين والمصورين ، وعمال الادارة

فيرم من الموظفين الآخرين الذين يعملون في
الفرع من فروع الأعمال السينمائية ، حتى انه

قال ان نسبة عدد اليهود المشتغلين بالسياحة في
العالم تقدر بنحو ٧٥ في المائة من مجموع عدد

المستغلين بهذه الصناعة في مختلف انحاء الدنيا.
ومن مشاهير اليهود في السويدا، شارلي شابان

دارل العظیمہ الذابغۃ المدهشہ الذی لقی بنجاحا
العالم لم یحفظ مثله ای ممثل آخر منذ اقدم

الباطل ، ويميز الخطأ من الصواب . ولقد
 مورد لنا شوق تلك الحالة النفسية ، فقال مرة
 تحدث عن الشعب :
 أثر البهتان فيه وانطى الزور عليه
 ياله من بقاء عقله في أذنيه
 وقال أخرى :

ذلك الله من شعب برىء
 يصرفه الغنل حيث شاء
 تلك حقاً تقسية الشعوب يؤر فيها
 تاتف وينظلي عليها الزور ، وهى سيلة
 ياد تقبل ماتسمعه كأنه حقيقة واقعة تؤمن
 تصدق ، وهكذا يسير بيننا الافك موقنة
 الحق .
 غير أنا لاتسامع مع شوق فى ذكره تلك
 دة الى دارت بين حانى ودون وفيها يذكر

ما كان بينهما ليلة ذهباً الى الميناء يلتصقان
 به فان مثل تلك المذاكرة لا تجري عادة ولا
 يق على سعة الواقع وانك حين تقرأ قوله .
 : "أذكر يادون اذ انطلقنا
 الى الميناء نلتصم الهوا
 : ن : نعم وهناك آسنا - حبابا
 وراء الليل جللت السماء
 : فلماذا قلت؟
 : قلت دون الى

أدى الأسطول بالولايات جاء
لظالمين يكتو صبحا
ولا ترجى مواكهم عشاء
أصبح الصبح انهمنا
زى الأسطول أين مازى... الخ
دری شرقی دید آن ذکر ما حنت الأسطول
نهی آن المذاکرة تنعم اذا كان حابی
بما حدث غیر أن حابی یعلم کایعلم دیون
دیون نکر ز مقاله حاد و انال له - کنا

يقع في الوجود لأزلي تلك الصورة
ولا صديقة فانا ماضنا أمانا يستعيد
لإنسان آخراد لأخبر في هاته الإستفادة
هناك صورة أخرى لربون تظه ولها
تعبارة حتى جعل المسد لكل رأس
وجد لأج التبره كما رأى القباب حتى
لا يريد من ذياه إلا أن يود له هيا
د ليبدو أمامها شاة تترك إلى البنون

وَأَبَىٰ لَهُ الْوَلَدَ
فَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْوَلَدِ
أَنْ يُرَوِّحَهُ أَنْ يَكُونَ
بِابْنِهِ أَوْ وَجِدَ
لَهُ بَيْتٌ مِمَّنْ
أَنَّ الْمَكَكُ فِي سَعْدٍ
فَالْحَقُّ أَنَّهُ هُوَ الْقَتْلُ
فَالْحَقُّ أَنَّهُ هُوَ الْقَتْلُ
فَالْحَقُّ أَنَّهُ هُوَ الْقَتْلُ

[illegible][illegible]

الزوجة بعدد المهر الذي اقيم
 العائمة و سائر بين القصب و زلته
 باعته و وهذا يحل لنا «شوق» حالة
 الذي يتدفع وراء «سائق» اليه لا يمكن
 بطر انه من الفضل والنفذ و بل
 ما يستعمله محضاً لا يبرئ تلك اليه
 و هو الحق حسب الحاجة التي
 من واحد و مع حسب تأخير واحد
 و الثاني و في الحقيقة المثلثة



... ..

آلام واحزان

حديث محزون

وساد سكون طويل... ثم امتدت يد صاحبي الى السكاس... واجتمع منه جرعة كبيرة، وراح يتم حديثه في حين كانت عينه تحقد بسحب الدخان المتعدي فوق رأسينا السكابين المتيمين من السكر والسهاد، قال:

« وكانت أيام بؤس وشقاء، لقيت فيها وصديقي من الولايات ما جعل من حياتنا جحيمًا لا يطاق، ولكننا صبرنا على عنت الوجود وضم الخالين. وتخطينا أشواق الحياة باقدام ثابتة شديدة، وكنت أعجب رفيق وصبره الطويل وثباته المستديم، وكثيرًا ما حدثني من ماضيه الغريب، فسكنت أستمع له في لغة وشفغ عظيمين.

وجلسنا ذات مساء كعادتنا، وكان القمر الباهت يطل علينا من وراء زجاج النافذة المظلمة، تضيء أشعته الضعيفة وضياؤه البارد المائدة وما عيناها من مأكول وفواكه، وأكراسي الخمر وقناصير السجادة الممتدة، وبعث علينا نسائم الفجر المنعشة، فأفقتنا من ذهولنا، وهذا الى حالنا. وكانت قصة صاحبي الدائمة وحديثه المروى قد أنشأت في خاطري، وكنت أستمع له في لغة وشفغ عظيمين.

وكان حديثي منها، وكانت قصة بؤس وشقاء، قال صاحبي وهو يحاورني: « وكنت أعرف ما خلف حكومة ذلك اليوم، هذه الضميرة التي كنت أصددها، فقد كان صوتها مائلا، وكان أثرها ليليا في نفوس فرسانها، فانه القبح والخساسة، وودي الأخص الشهاب الرقط الوهاب، وكان رأيي منياني غير قليل، فكنت أكرهه، فبعضه حاجات البيت، ومما يلقى أمله، به رغباتي، وألمع في قلب الرقيب الذي يعرف كمال ما في هذا الجحيم.

ولقد كنت أكرهه، وألمع في قلب الرقيب الذي يعرف كمال ما في هذا الجحيم. فكنت أكرهه، وألمع في قلب الرقيب الذي يعرف كمال ما في هذا الجحيم. فكنت أكرهه، وألمع في قلب الرقيب الذي يعرف كمال ما في هذا الجحيم.

فكنت أكرهه، وألمع في قلب الرقيب الذي يعرف كمال ما في هذا الجحيم. فكنت أكرهه، وألمع في قلب الرقيب الذي يعرف كمال ما في هذا الجحيم. فكنت أكرهه، وألمع في قلب الرقيب الذي يعرف كمال ما في هذا الجحيم.

تنسخ الارواح

حول رأي الرهنود فيه

تحريم الخمر

بقية المنشور على صفحة ١٨

تأثير الانسان من العقولة الى الشباب والكره... ثم الشيوخه التي تبعها موت البدن ثم الروح... ثم قال: كيف يذكر الموت وانتقل من حرفة الى حرفة... ثم قال: كيف يذكر الموت وانتقل من حرفة الى حرفة...

وحكى عن ملك من ملوكهم أنه ركب قوسا... أن يحرقوا جنته بعد موته في موضع لم يحرقوا فيه قط... فطلب قومه بعد موته هذا الموضع...

وعمل المنود الذي يصيب الناس في حالهم... بأنه جزء ما يشبه في الدار الأولى قبل هذه الأبدان... وعندكم أن النفس التي خلقت في هذه الدنيا...

وقبل أن نختتم هذه الكلمة القصيرة نذكر... أن الصوفية يجزون حلول الحق في الأمكنة... كالعلماء والعرض والكبرى، ومنهم من يقول...

وذكرت أيام مصيبت... وكان المصباح قد انطفأ، وكان في ذلك الحين... فقلت لكلمات وجع وحزن...

قبل الشعب هذه القيود... قيما بالواجب الويلى ومراعاة للظروف الاستثنائية... ولكنكم لم تبالوا بالحدود وأرادوا جراح الحال الى ما كانت عليه وأبدى شيئا من التذمر قابله الحكومة بقى من التساهل في السماح لهم بالذرب يوم الأحد الا في اسكندرية وويل ولكنهم أقبلوا الملاهي ودور السينما والتبديل وصالات البليارد في كثير من البلاد. وكان هذا نتيجة لسمي رجال الدين (وهم في إنجلترا هيئة قوية محترمة) في حمل الناس على الذهاب للكنائس. ولم تنبه الحكومة الى ما في هذا التقييد من حريات الناس من ضرر اخلاق كبير. فالأحد يوم العطلة وختم الاسبوع ونهاية العمل اللطيف والحانات مفتوحة والنفس مهيئة لاكتساب دواعي السرور فمن يسوق الناس الى ترك السكاس لاستماع احاديث الوط الملهة ومن يرغمهم على المكث في العبادات المملة في خضوع وخشوع ساهت في ثلاثا. وليس هناك سينا ولا دار تبديل تلبسهم من الغرب. لذلك تذكر حوادث السكر ويشهد الحواريين الجيران والاقارب في الاحياء المنحلة لأقل الأسباب ثم ينقلب الى شجار فيتدخل البوليس ويقضي على المغابين ويمتثل الكنايات بالكاري وتكثر حرة الحكمة المركزية يوم الاثنين. ولكن هذا عيب أمر سهل وحله يسير وقد تقبعت الحكومة في السنين الأخيرة وبدأت في معالجتها وسيتميد البحث فيها عند كلامنا على الحالة الاجتماعية هناك.

وكذلك قلدوا مسألة الترخيص ببيع الخمر بقانون خاص يبيح لخاصة المنطقة أن يوقف الرخص أو يمنعها تماما لأسباب الآتية: (١) عدم صلاحية المكان من الناحية الصحية (٢) سوء إدارة (٣) سوء سمعة كان يضبط فيه القمار أو المظدرات (٤) سوء سمعة ملوثة أو عذبة (٥) إذا تخطت فيه بصريات بين مصرح ببيعها فيه (٦) زيادة أسعاره أو نقص كية المشروب عن التسعيرة المعمول بها. وللقاضي أن يجبر الرخص في ازيل من كل عام ويحدد نوع الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

عندما هو الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

عندما هو الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

رثاء قلب !!

أى شيء ذاك ترواه القلوب في حياة ليس فيها من قلوب أو شعور نابض الحس خصب أو عيون جفينا رطب رطيب ؟

أى شيء أنت يا قلبى ؟ أجب أدماء أنت في ضلع رقيق أم سمير يطفى من لب بين صدر فاجر الصمت صميق ؟

لا غرام أنت فيه تضلرم أو جوى بين فؤادى يستمر لا . ولا أنت بلروب للنم فتلأم الصدغى إذا تفر ؟

ألى ماوى الطيور النازحات من وكور قد ذهبا الناليات فتولت من صغار باغيات بقلوب موجعات دمايات

ألى حيث الفضاء الداهل وخلاء الصكوف يرتوى هدوء حيث يجرى الكون رب عادل لا تفرس أشربت من كل سوء

أنت يا قلب قديما طالما ذبت عطفك وحنانا لصاب أو بئس شفه الم فاما ينجلي حتى يوايه التراب

و طريد له السبر طويلا وشقى بات يشكو ساهرا وتقيدت تبكيه عويلا بينا الليل يمشي زاهرا

أكذلك العطف من قلب هالك ودموع مثل ما سلت تسيل وحنان وانح يصبو اليك أم رأيت الناس أسادا تصول

لف قلبى لم يجد قيم أتيما يبتكف الداء فيه الذين أو ديفقا ما به السكر حسدا ليس الخبثات منه فيمن

لم أجد قلب منك لشعري وهو عروى طلب الحس طيف أم قلما أنت تدرى ما شعري أنه طهر راء، وشيف

أعيا الدنيا جنوم النيات منب طام أو تراه دى عدا لا تفرق الأحداث عاقبات طيف ناواها عروى في الساء

روح الناس وروح في عدا يضل عن لى طريق النور وأسماء الحسنة والبركة كل من يمشي على الأقدام

عندما هو الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

عندما هو الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

عندما هو الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

عندما هو الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

عندما هو الخمر التي تبيع وتكونها وكيفية بيعها داخل المكان أو في رجاوات الخانات أو يحد من تقديم الإكرام للزبائن في المطاعم. وعلى البعوض الخاص (مصرحا في اسكندرية) بطلب التصريح في جميع هذه الظروف.

مكتبة مصر العامة